العربية لغة القرآن

الجزء الثانى

دار الشروق

العربية
لغة القرآن

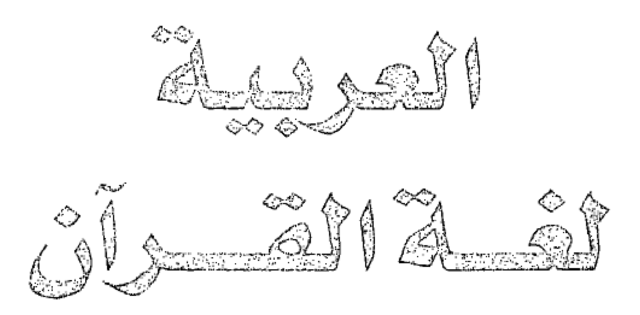
الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م

أسسها محمد المعلم عام ١٩٦٨

القاهرة : ٨ شارع سيبويه المصرى - رابعة العدوية - مدينة نصر
ص.ب : ٣٣ البانوراما - تليفون : ٤٠٢٣٣٩٩ - فاكس : ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)

بيروت : ص.ب : ٨٠٦٤ - هاتف : ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣
فاكس : ٨١٧٧٦٥ (٠١)



الجزء الثانى

محمد صبرى على الصقيلى
الموجه الأول للغة العربية بالجامعة
الإسلامية بماليزيا

د. عبد الرحمن شيك
الأستاذ المساعد
بالجامعة الإسلامية بماليزيا

حسن على حسن
ماجستير فى تعليم العربية لغير الناطقين بها

دار الشروق

فهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــــدمـــــة

حمدا لله وشكرا ، وصلاة وسلاما على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وبعد .

فهذا هو الجزء الثانى من سلسلة « العربية لغة القرآن » وقد راعينا أن يكون إسلامى المحتوى يعتمد فى أغلبه على نصوص من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف وأقوال الصحابة والسلف الصالح .

وكان هدفنا فى هذا الجزء ما يلى :

أولا : زيادة حصيلة مفردات وعبارات الدارس مع مراجعة ما سبق له اكتسابه وذلك فى أنماط وجمل جديدة .

ثانيا : تزويد الدارس بمفردات وعبارات جديدة فى مواقف متنوعة تتناسب مع ثراء اللغة العربية ومرونتها باعتبارها لغة اشتقاقية قريبة التناول .

ثالثا : تقديم ثقافة إسلامية متنوعة مع التركيز على قيم الدارس وتقاليده وعاداته المأخوذة من هذه الثقافة .

رابعا : تعويد الدارسين وتدريبهم على قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة .

خامسا : الإلمام بقواعد اللغة العربية بأسلوب سهل ميسر بعيدا عن المعضلات النحوية وصعوبتها .

والله نسأل أن يكون هذا الكتاب مساعدا للدارسين فى تحقيق هدفهم النبيل من تعليم العربية لغة القرآن الكريم ، والله الموفق .

المؤلفون

الدرسُ الأولُ
أركـــانُ الإســـلامِ

١ - عن أبى عبدالرحمنِ عبدالله بن عمرَ بن الخطّابِ رضىَ اللّـهُ عنهما قالَ : سمعت رسولَ الله صلّى اللّـهُ عليه وسلَّم يقولُ :

« بُنىَ الإسلامُ على خمسٍ : شهادة أنْ لا إله إلا اللّـهُ وأنَّ محمداً رسولُ الله ، وإقامِ الصلاةِ ، وإيتاءِ الزكاةِ ، وحجِّ البيتِ ، وصومِ رمضانَ » ـ رواه البخارى ومسلم .

وعنْ عمرَ بنِ الخطّاب رضى اللّـهُ عنهُ قال : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رسول الله صَلَّى اللّـهُ عليه وسلَّم ذاتَ يومٍ ، إذْ طَلَعَ علينا رَجُل شديدُ بَيَاضِ الثِّياب ، شديدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، لا يُرَى عليه أثَرُ السَّفَرِ ، ولا يَعْرِفُهُ منَّا أحَدٌ ، حتّى جَلَسَ إلى النّبىِّ صلّى الله عليه وسلَّم ، فأسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إلى رُكْبَتَيْه ، ووَضَعَ كَفَّيْه على فَخذَيْه ، وقال يا مُحَمَّدُ، أخبِرْنىْ عَنِ الإسْلاَم . فقال رسولُ الله صلّى اللّـهُ عليه وسلَّمَ : «الإسلامُ أن تَشْهَدَ أنْ لا إلهَ إلا اللّـهُ وأنَّ محمداً رسولُ الله ، وتُقِيْمَ الصلاةَ ، وتُؤْتِى الزكاةَ ، وتصومَ رمضانَ، وتَحُجَّ البَيتَ إنِ استَطَعْتَ إليه سبيلاً » .

قال : صَدَقْتَ . فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْألُـهُ ويُصَدِّقُـهُ . قال : فأخْبِرْنى عن الإيمانِ . قَالَ: « أن تُؤْمِنَ باللهِ ، وملائكتهِ ، وكُتُبِه ، ورُسُلِه ، واليـومِ الآخِرِ ، وتُؤْمِنَ بالقَدَرِ خَيْرِه وشَرِّه » .

قال : صَدَقْتَ قال : فَأخْبِرْنى عن الإحْسَانِ . قال : « أنْ تَعْبُدَ اللهَ كأنَّكَ تَرَاهُ، فإنْ لَمْ تكُنْ تَرَاهُ فإنَّهُ يَرَاكَ» . قالَ : فَأخْبِرْنى عنْ السَّاعَةِ . قَالَ :

« ما المسْؤُولُ عَنْهَا بأعْلَمَ منْ السَّائِلِ» . قال : فَأخْبِرْنىْ عن أمَارَاتِها . قال : أن تَلِدَ

الأَمَـةُ رَبَّتَها وأن ترى الحُفَاةَ الْعُرَاةَ العَالَةَ رِعَاءَ الشَّاء يَتَطَاوَلُونَ فى البُنْيَان» . ثم انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثـم قـال : « يا عُـمَـرُ أتَدْرِىْ مَنِ السَّـائِلُ ؟ «قُلتُ : اللّـهُ ورَسـولُهُ أعْلَمُ . قَـالَ : « فـإنَّهُ جِبْرِيلُ أتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِيْنَكُمْ » . ـ رواه مسلم .

٢ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ(✕) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ.

١	الشهادةُ أن تعبدَ اللّهَ كأنكَ تراهُ .	( )
٢	ومِنْ أركانِ الإيمانِ أن تؤمنَ بجميعِ الرّسلِ .	( )
٣	ومن أركانِ الإسلامِ الرضا بالقدرِ .	( )
٤	الإحسانُ أن تؤمنَ باليومِ الآخرِ .	( )
٥	مِنْ أماراتِ الساعةِ أن يتطاولَ الفقراءُ فى البنيانِ .	( )

٣ـ أجِبْ عنْ الأسئلةِ الآتيةِ :

ما أركانُ الإسلامِ ؟ .

اذكُرْ أركانَ الإيمانِ .

ما معنى الإحسانِ ؟ .

لماذا جاءَ جبريلُ إلى النبى صلى اللّـهُ عليهِ وسلمَ ؟ .

ما علاماتُ الساعةِ ؟ .

---

٤ ـ املأ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ منَ القائمةِ .

(السائل ـ جبريل ـ تعبد ـ تشهد ـ تؤمن)

الإسلامُ أن . . . . أنْ لا إلهَ إلا اللّـهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ . . . . إلخ .

الإيمـانُ أن . . . . بالله وملائكتِهِ وكتبِهِ ورسلِه . . . . إلخ .

الإحسانُ أن . . . . اللّهَ كأنكَ تراهُ . فإنْ لمْ تكنْ تراهُ فإنهُ يراكَ .

« ما المسئولُ عنها بأعلمَ منْ . . . . » .

« فإنهُ . . . . أتاكمْ يعلّمكمْ دينكم » .

٥ ـ استخرجْ الكلمةَ التي لا تنتمي للمجموعةِ فيما يأتي :

الصلاةُ ـ الحجُ ـ الشهادةُ ـ الزكاةُ ـ الملائكةُ .

الملائكةُ ـ الرسلُ ـ الصومُ ـ الكتبُ ـ القَدَرُ .

الإحسانُ ـ الإيمانُ ـ الأمّةُ ـ الإسلامُ .

القرآنُ ـ التوراةُ ـ اليومُ الآخرُ ـ الإنجيلُ ـ الزبورُ .

الرحمنُ ـ الرحيمُ ـ الرسولُ ـ الملكُ ـ المهيمنُ .

٦ ـ هاتِ كلمةً تعبّرُ عنْ معنى الجملة .

الإقرارُ باللسانِ مع التصديقِ فى القلبِ ________

ما أصابكَ من خيرٍ أو شـرٍّ ________

الرجالُ الذينَ أنزلَ اللّـهُ عليهمُ الكتبَ ________

اليوم الذى يُحاسِبُ اللّـهُ فيهِ العبادَ ________

أن تعبدَ اللهَ كأنكَ تراهُ ________

٧ ـ رتّبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

١ ـ الإسلامِ ـ أركانُ ـ خمسةٌ

____

٢ ـ إلهَ ـ اللهَ ـ إلاَّ ـ لا ـ أشهدُ ـ أنَّ

____

٣ ـ خيرهِ ـ بالقدرِ ـ تؤمنُ ـ وشرّهِ

____

٤ ـ اللهَ ـ تعبد ـ أنْ ـ تراهُ ـ كأنكَ

____

٥ـ أتاكمْ ـ دينكمْ ـ يعلمكمْ ـ جبريلُ

---

٨ ـ اقـــرأ :

اللّـهُ عزيزٌ	←	١ـ كَانَ اللّـهُ عزيزًا .
السَّفَرُ صَعْبٌ	←	٢ ـ أصْبَحَ السفرُ صعباً .
الماءُ ثَلْجٌ	←	٣ ـ صَارَ المـاءُ ثَلْجـاً .
الحاكمُ عَادِلٌ	←	٤ ـ ظَلَّ الحاكمُ عادلاً .
الكافرُ منتصرٌ	←	٥ ـ لَيْسَ الكافرُ منتصراً .

٩ ـ املأْ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ مما بيْن القوسينِ

١ـ كان الطالب	(مجتهدٌ ـ مجتهداً ـ مجتهدٍ)
٢ـ أصبحَ . . . . مُهذّباً	(الولدُ ـ الولدَ ـ الولدِ)
٣ـ . . . . المطرُ غزيراً	(ضَلَّ ـ ظَلَّ ـ ظِـلٌّ)
٤ـ صَـارَ . . . . ماهراً	(دارساً ـ الدارسُ ـ الدرسُ)
٥ـ لَيْسَ البيتُ	(بعيـداً ـ بَعِيـدٌ ـ بعيدٍ)

١٠ ـ استبدلْ كما في المثالِ :

المثالُ : ـ الإسلامُ دينٌ (صارَ)

ـ صارَ الإسلامُ ديناً .

١ ـ المعلّمُ طيبٌ (أصبح) : ____________

٢ ـ السبورةُ نظيفةٌ (ظَلّتْ) : ____________

٣ ـ المكتبُ كبيرٌ (صارَ) : ____________

٤ ـ المنزلُ قريبٌ (ليسَ) : ____________

٥ ـ الطالبُ فاهمٌ (كانَ) : ____________

الدرس الثانى

الصــــــــلاةُ

١ ـ الصلاةُ فَرِيْضَةُ الله عَلَى كُلِّ مسلمٍ عَاقلٍ بالغ . وللصلاة فِى الإسلام مَنْزِلَةٌ لا تَعْدلُها مَنْزِلَةُ أيَّة عبادة أخرى . فهى عِمَادُ الدينِ الذى لا يقومُ إلا به .

قـــالَ اللّـــهُ تعـــالى : ﴿ فأقيموا الصلاةَ إنَّ الصلاةَ كانَتْ على المؤمنينَ كتاباً مَوْقُوتاً ﴾ (النساء ١٠٣)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : « رَأْسُ الأمرِ الإسلامُ ، وعَمُوْدُهُ الصَّلاَةُ ، وذِرْوَةُ سنامهِ الجهادُ فِى سبيلِ الله » ـ رواهُ مسلم .

ومن الحكمةِ فِى شرعيّةِ الصلاة أنّها تُطَهِّرُ النفسَ وتُزَكِّيهَا ، وتَنْهَى صَاحِبَهَا عن الفَحْشَاءِ والمُنْكَر .

قـــال الله تعـــالى : ﴿ وأَقِـمِ الصــــلاةَ إنَّ الصــــلاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَـاءِ والمُنْكَرِ ﴾ (العنكبوت ٤٥) .

وقالَ رسولُ الله صلىَّ اللّـهُ عليه وسلمَ : « مَثَلُ الصلوات الخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذْبٍ غَمْرٍ ببَابِ أحَدِكُم يَقْتَحِمُ فيه كُلَّ يوم خَمْسَ مَرَّات ، فَمَا تَرَوْنَ ذَلكَ يُبْقِى من دَرَنِه ؟ قالوا : لا شىء . قال : فإنَّ الصلواتِ الخمسَ تُذهِبُ الذنوبَ كَمَا يُذْهِبُ الماءُ الدَّرَنَ » .

ـ رواه مسلم .

وقال عليه الصلاة والسلام : « ما من امرئ مسلم تَحْضُرُهُ صلاةٌ مكتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وضوءَهَا وخُشُوعَهَا وركُوعَها إلا كانَتْ كَفَّارةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوب ، مَا لَمْ تُؤْتَ كَبِيْرَةٌ ، وذلكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ » .ـ رواه مسلم .

للمحافظة على الصلاة ينبغي أنْ تُراعَى شروطُ صحّتها وهيَ الطّهارةُ وسَتْرُ العورة واستقبالُ القبلَة ، كما تُراعَى كيفيَّتُهَا الصحيحةُ مع الطُمأنينة والخشوع فيها . قال الله تعالى : ﴿ قد أَفْلَحَ المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون ﴾ (المؤمنون ١ ـ ٢) .

وعن أبى هريرة ، قال : دخل رجلٌ المسجدَ فصَلَّى ، ثم جاءَ إلى النبىِّ صَلَّى الله عليه وسلّم يُسَلِّم . فَرَدَّ عليه السلامُ وقالَ :

« ارجعْ فَصَلِّ فإنكَ لم تُصَلِّ » فرَجَعَ ، ففَعَلَ ذلك ثلاثَ مَرَّاتٍ .

قال فقال : والذى بَعَثَكَ بالحقّ ما أُحْسِنُ غيرَ هذا فَعَلِّمْنِى ، قال : « إذا قمتَ إلى الصلاة فكَبِّرْ ثم اقرأْ ما تَيَسَّرَ معك من القرآن ، ثم اركَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ راكعاً ثم ارفَعْ حَتَّى تعتدلَ قائماً ، ثم اسجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ ساجدا ، ثم ارفَعْ حتَّى تَطْمَئِنَّ جالسًا ، ثم اسجُدْ حتّى تطمئِنَّ ساجِدًا ، ثم افعَلْ ذلك فى صلاتكَ كُلِّها» . رواه أحمد والبخارى ومسلم .

وفَضْلُ صلاةِ الجَمَاعةِ كبيرٌ ، وأجْرُها عَظِيْمٌ عند الله .

عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلَّى الله عليْه وسلّم قال :

« صَلاَةُ الجَمَاعَةِ أفْضَلُ مَنْ صَلاَةِ الفَذِّ بسبْعٍ وعِشْرِيْنَ دَرَجَةً » . ـ رواه البخارى ومسلم .

٢ ـ : أجبْ عن الأسئلة الآتية :

ما منزلةُ الصلاةِ فى الإسلامِ ؟

وما حكمةُ الصلاةِ ؟ .

كيفَ تكونُ الطمأنينةُ فى الصلاةِ ؟ .

ما المرادُ بالخشوعِ فى الصلاةِ ؟ .

بكمْ درجةٍ تفضلُ صلاةُ الجماعةِ ، صَلاةَ الفردِ ؟ .

ما شروطُ صحةِ الصلاةِ ؟ .

---

٣ ـ : اخترْ الإجابـةَ الصحيحةَ ؟.

الصلاةُ كانتْ على المؤمنينَ كتاباً موقوتاً معناه :

أ ـ الصلاةُ واجبٌ .

ب ـ الصلاةُ فى وقتِها .

جـ- الصلاةُ يجبُ أداؤُها فِي وقتٍ محددٍ .

الصلاةُ فِي الإسلامِ بمنزلةِ :

أ - رأسُ الأمرِ .

ب - ذروةُ سنَامِه .

جـ- عَمُودُهُ .

صلاةُ الجماعةِ أفضلُ من صلاةِ الفردِ بـــ :

أ - سبع عشرة درجة .

ب - سبعٍ وعشرينَ درجة .

جـ- سبعينَ درجة .

- من شروطِ صحةِ الصلاةِ:

أ - الصلاةُ فِي المسجدِ .

ب - لبسُ الثوبِ الجميلِ .

جـ- الطمأنينَةُ .

- فضيلةُ الصلاةِ :

أ - أنها كفارةٌ للذنوبِ الكبيرةِ .

ب - أنها تُذهبُ الدّرَنَ .

جـ- أنها تَنْهَى صَاحِبَها عن الفحشاءِ والمنكرِ .

٤ - : املأْ الفراغَ بِالكلمةِ المناسبةِ من القائمةِ

(الطمأنينةُ - الذنوبُ - عمادُ - تنهى - الجماعـةِ) .

١ ـ الصلاةُ . . . . الدينِ .

٢ ـ الصلاةُ . . . . عن الفحشاءِ والمنكرِ .

٣ ـ الصلاةُ المكتوبَـةُ تُذْهِبُ . . . .

٤ـ شرطٌ من شروط الصلاةِ .

٥ ـ صلاةُ . . . . أفضلُ من صلاة الفردِ .

٥ ـ : اخترْ من القائمة (ب) المعنى المناسبَ للكلماتِ من القائمةِ (أ)

(أ)	(ب)
تطمئنُ	تُزيلُ
تُذْهِبُ	يَدخُلُ
الدَّرَن	قِمَّةٌ
يَقْتَحِمُ	تَسْكُنُ
ذِرْوَةٌ	الوَسَخَ

٦ ـ هاتِ المقابلَ فى المعنى للكلماتِ الآتيةِ مما بين القوسين .

(إثمٌ ـ تأمرُ ـ خابَ ـ تدنّسُ ـ المعروفُ)

تُطَهِّرُ	ـــــ
تَنهى	ـــــ
المُنْكَرُ	ـــــ
أجْرٌ	ـــــ
أفْلَحَ	ـــــ

٧ ـ رتِّبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جُملاً مفيدة :

ـ عمادُ ـ الدينِ ـ إنَّ ـ الصلاةَ .

ـ تنهى ـ الفحشاءِ ـ إنَّ ـ عنْ ـ الصلاةَ .

ـ تُذهبُ ـ إنَّ ـ الذنوبَ ـ الصلاةَ .

ـ الكاملةُ ـ الصلاةُ ـ خشوعٌ ـ و ـ فيها ـ طمأنينةٌ .

ـ الجماعةِ ـ أفضلُ ـ صلاةُ ـ منْ ـ الفردِ ـ صلاةِ .

---

٨ ـ اقـــرأ :

الصلاةُ واجبةٌ ← ١/ كَانتْ الصلاةُ واجبةً .

الزكاةُ مَدْفُوْعَةٌ ← ٢/ صارتْ الزكاةُ مَدْفوعةً .

الصَّدَقَةُ مندوبةٌ ← ٣/ أصبحتْ الصدقةُ مندوبةً .

الجوُّ باردٌ ← ٤/ لَيْسَ الجوُّ بارداً .

الوضوءُ مطلوبٌ ⟵ ٥/ ظَلَّ الوضوءُ مطلوباً .

٩ ـ : املأْ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ مما بين القوسين

١ـ كَانَ الإمامُ . . . . (قارئٌ ـ قارئاً ـ قارئٍ)

٢ـ أصبحتْ . . . . مرغوبةً (الصلاةَ ـ الصلاةُ ـ صلاةٍ)

٣ـ . . . . الصدقةُ محبوبةً (صـَارـ صارتْ ـ سارتْ)

٤ـ . . . . الحِصَّةُ قصيرةً (كانتْ ـ ظـَلَّ ـ كانَ)

٥ـ ليست . . . . صعبةً (الدروسُ ـ الدروسَ ـ دروساً)

١٠ ـ استبدل كما في المثال .

المثال : ـ القبلةُ واضحةٌ (كانَ)

ـ كانتْ القبلةُ واضحةً

١ـ المسجدُ واسعٌ (أصْبَحَ) :

____

٢ـ صلاةُ الفجرِ مشهودةٌ (كانَ) :

____

٣ـ صلاةُ الوترِ مُفَضَّلَةٌ (صَارَ) :

____

٤ـ الجُمُعةُ عطلــةٌ (ليس) :

____

٥ ـ قراءةُ الفاتحةِ شَرْطٌ (أصْبحت):

____

الدرسُ الثالثُ

الزكـــــاةُ

١ ـ قرنَ القرآنُ الكريمُ الزكاةَ بالصلاةِ فيما يقربُ منْ مائة مرة ، وتكررتْ الأوامرُ بالإنفاقِ والصدقاتِ والنهى عنْ البخلِ والشحِّ أكثرُ مما تكررتْ الأوامرُ بإقامة الصلاةِ.

قال الله تعالى : ﴿ خذْ منْ أموالهمْ صدقةً تطهرهمْ وتزكيهم بها ﴾ (التوبة ١٠٣).

وقال عزَّ وجلَّ ﴿ والمؤمنونَ والمؤمناتُ بعضهمْ أولياءُ بعضٍ يأمرونَ بالمعروفِ وينهونَ عنْ المنكرِ ويقيمونَ الصلاةَ ويؤتونَ الزكاةَ ويطيعونَ اللّهَ ورسولهُ أولئكَ سيرحمهمْ اللّهُ إنَّ اللهَ عزيزٌ حكيمٌ ﴾ . (التوبة ٧١) .

وقال اللّهُ تعالى ﴿ والذينَ يكنزونَ الذهبَ والفضةَ ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهمْ بعذابٍ أليمٍ * يومَ يُحمى عليها فى نارِ جهنمَ فتكوى بها جباههمْ وجنوبهمْ وظهورهمْ هذا ما كنزتمْ فذوقوا ما كنتمْ تكنزون ﴾ (التوبة ٣٤ ـ ٣٥) وقد حددَ القرآنُ الكريمُ لمنْ تعطى الزكاةُ فى قوله تعالى ﴿ إنما الصدقاتُ للفقراءِ والمساكين والعاملينَ عليها والمؤلفةِ قلوبهم وفى الرقابِ والغارمينَ وفى سبيل اللهِ وابنِ السبيل فريضةً منْ الله واللّهُ عليمٌ حكيمٌ ﴾ (التوبة ٦٠)

وقد وردتْ أحاديثُ متعددةٌ عنْ الزكاة فعنْ أنسٍ رضى اللّهُ عنهُ قالَ : «أتى رجلٌ منْ تميمَ رسولَ الله صلى اللّهُ عليه وسلمَ فقالَ : يا رسولَ الله . إنى ذو مال كثير ، وذو أهلٍ ومال وحاضرة فأخبرنى كيف أصنعُ وكيفَ أنفقُ ؟ فقالَ رسول الله صلى اللّهُ عليهَ وسلمَ : تُخرجُ الزكاةَ منْ مالكَ فإنها طهرةٌ تطهركَ ، وتصلُ أقرباءك وتعرفُ حقَّ المسكينِ والجارِ والسائلِ» . رواه أحمد .

وعنْ عليٍّ كرمَ اللّـهُ وجههُ أنَّ النبى صلى اللّـهُ عليه وسلمَ قالَ : « إنَّ اللّـهَ فرضَ على أغنياء المسلمينَ فى أموالهم بقدر الذى يسعُ فقراءهمْ ، ولنْ يجهدَ الفقراءُ إذا جاعوا أو عَروا إلاَّ بما يصنعُ أغنياؤهمْ . ألا وإنَّ اللهَ يحاسبهمْ حساباً شديداً ، ويعذبهمْ عذاباً أليماً » .

رواه الطبرانى .

وعن زكاة الفطر / قال ابنُ عباسٍ رضى اللّـهُ عنهما : « فرضَ رسولُ الله صلى اللّـهُ عليه وسلمَ زكاةَ الفطرِ طهرةً للصائمِ منْ اللغوِ والرفثِ ، وطعمةً للمساكينِ ، منْ أداها قبلَ الصلاةِ فهى زكاةٌ متقبلةٌ ، ومنْ أدَّاها بعدَ الصلاةِ فهى صدقةٌ منَ الصدقاتِ » .

رواه أبو داود وابن ماجة .

٢ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ غير الصحيحةِ .

يرحمُ اللهُ الذينَ يدفعونَ الزكاةَ . ( )

الزكاةُ طهرةٌ وصلـةٌ للرحمِ . ( )

مانعُ الزكاةِ يعذَّبُ فى النارِ . ( )

الزكاةُ حقٌّ الفقراءِ على الأغنياءِ . ( )

زكاةُ الفطرِ يجبُ أداؤُها بعدَ صلاةِ العيدِ ( )

٣ ـ أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتيةِ :

لماذا قرنَ القرآنُ الكريمُ الزكاةَ بالصلاةِ فى كثيرٍ منْ الآياتِ ؟ .

لماذا يحاسبُ اللّـهُ مانعَ الزكاةِ حساباً شديداً ؟ .

على منْ تجبُ الزكاةُ ؟ .

لمنْ تُدفعُ الزكاةُ ؟ .

متى تكونُ زكاةُ الفطرِ زكاةً ومتى تكونُ صدقةً ؟ .

---

٤ ـ املأ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ من القائمةِ :

(الأغنياءِ ـ طعمة ـ يؤتونَ ـ المؤلفةِ ـ يكنزونَ)

المؤمنونَ يقيمونَ الصلاةَ و . . . . الزكاةَ .

الذينَ . . . . الذهبَ تكوى به جباههمْ في النارِ .

تجبُ الزكاةُ على . . . .

تدفعُ الزكاةُ للفقراءِ والعاملينَ عليها و . . . . قلوبهم .

زكاةُ الفطرِ طهرةٌ للصائمِ و . . . . للمساكينِ .

٥ ـ صلْ بينَ الكلمةِ مــنَ القائمةِ (أ) وما يناسبها مــنَ القائمةِ (ب) :

(أ)	(ب)
أنْفَقَ	أفْحَشَ
كَنَزَ	أحْرَقَ
كَوَى	صَرَفَ
غَارِمٌ	جَمَعَ
رَفَثَ	مدينٌ

٦ ـ : هاتِ كلمة تعبرّ عن معنى الجملة :

ذو مالٍ كثيرٍ : ______

قليلُ المالِ : ______

الذى دخلَ الإسلامَ حديثاً . : ______

الصدقةُ التى يدفعها الصائمُ قبلَ صلاةِ العيدِ : ______

لا يلبسونَ الملابسَ . : ______

٧ ـ هاتِ المقابلَ فى المعنى للكلماتِ الآتيةِ :

١ـ بَشَّرَ ______

٢ـ أنْفَقَ ______

٣ـ طُهْرَةٌ ______

٤ـ جَاعَ ______

٥ـ مُتَقَبَّلَة ــــــــــ

٨ ـ اقـــــرأ :

الإسلامُ دينٌ ← كان الإسلامُ ديناً .

الإمامُ والمأمومُ خاشعان ← كان الإمامُ والمأموم خاشعَيْن .

الصلاةُ والزكاةُ واجبتان ← كانت الصلاةُ والزكاةُ واجبتَيْن .

المسلمونَ مجاهدونَ ← أصْبَحَ المسلمونَ مجاهدينَ .

المؤمناتُ صادقاتٌ ← أصبحتْ المؤمناتُ صادقات .

٩ ـ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين :

صَـــارَ المعـــلمُ . . . . (محبـوباً ـ محبوبـةً ـ محبـوبين)

أصبحتْ الأستاذتان . . . . (متعاونة ـ متعاونتين ـ متعاونات)

ظَلَّ العلماءُ . . . . (مُحْتَرَماً ـ محترمَيْن ـ مُحترمِيْنَ)

..............المسلماتُ مجاهدات (كـــانَ ـ كـــانتْ ـ كـــانوا)

..................المسلمونَ أقوياءَ (كانَ ـ كانوا ـ كانتْ)

١٠ ـ استبدل كما فى المثالين :

المثال (١) ـ المهاجرونَ صابرونَ (كان) . المثال (٢) ـ المهاجراتُ صابراتٌ

ـ كانَ المهاجرونَ صابرينَ . ـ أصبحتْ المهاجراتُ صابرات .

الأنصارُ متعاونونَ (صار) : ــــــــــ

الصدقاتُ للفقراءِ (كان) : ــــــــــ

الطالباتُ محجباتٌ (أصبح) : ____________

السائلون مكرّمون (ليس) : ____________

النساءُ كثيراتٌ (ظَلَّ) : ____________

الدرسُ الرابعُ

الصِّـــــيامُ

١ ـ قال الله تعـالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم الصيـامُ كما كُتِبَ على الذين من قَبْلِكُم لَعَلَّكم تَـتَّـقُـون ﴾ . سورة البقرة ١٨٣ .

وقـال عـزّ وجلّ : ﴿ شَهْـرُ رمضانَ الذى أُنزِل فـيه القرآنُ هُدًى لِلنّـاس ، وبيِّنَاتٍ من الهُدَى والفرقان فـمن شَهِدَ منكم الشهـرَ فليَصُمْهُ ومَنْ كان مـريضاً أو على سَفَرٍ فـعِدَّةٌ مِن أيامٍ أُخَر يريدُ اللّـــهُ بكمُ اليـسـرَ ولا يريدُ بكم العسـرَ ولتكملوا العـدةَ ولتكبـروا اللّـــهَ على مـا هداكمْ ولعلكمْ تشكرونَ ﴾ . (البقرة ١٨٥) .

عن أبى سـعيد الخُدرىّ رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : « ما من عبدٍ يَصُومُ يوماً فى سبيل اللهِ إلا بَاعَدَ الله بذلك اليومِ وجهَه عن النار سبعين خريفاً » .

ـ رواه البخارى ومسلم .

وعن سهل بن سَعْد رضى الله عنه عن النبى صَلّى الله عليه وسلّم قال : « إنّ فى الجنة باباً يقالُ له الريَّان ، يَدخُلُ منه الصَّائمُون يومَ القيَامة ، لا يدخُلُ منه أحدٌ غيرُهم ، يُقال : أين الصائمون ؟ فيقومون ، لا يدخُلَ منه أحدٌ غيرُهم ، فإذا دَخَلوا أُغْلقَ فلم يَدخُلْ منه أحدٌ »

ـ رواه البخارى ومسلم .

وعن أبى هريرة ، أن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم قال :

« مَنْ أفْطَرَ يوماً مِن رمضانَ ، فى غير رُخْصَة رَخَّصَهَا اللّـهُ له لم يَقْضِ عنه صيامُ

الدهرِ كله ، وإن صامَهُ » -رواه أبو داود ، وابن ماجة والترمذى .

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم : « إذا كانَ يومُ صومِ أحَدِكُم فَلاَ يَرْفُثْ ولا يَصْخَبْ ، فَإنْ سَابَّهُ أحدٌ أو قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إنِّى صائمٌ»

-رواه البخارى ومسلم .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم : « مَنْ لَمْ يَدعْ قَوْلَ الزُّوْرِ والعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلّه حَاجَةٌ فِى أن يَدَعَ طَعَامَهُ وشَرَابَهُ » . -رواه البخارى .

فالصيامُ طاعةٌ لأمرِ الله ، وطريقٌ للتقوى ، يُهذبُ النفسَ ويدربها على التحكم فى الغرائز ، ويقوى الإرادة ويُحررها منْ ضعفِ الإنسانِ .

٢ - أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتيةِ :

-متى أنزلَ اللّـهُ القرآنَ ؟ .

-لماذا فرضَ اللّـهُ الصيامَ فى رمضانَ ؟ .

-من أىِّ بابٍ يدخلُ الصائمونَ الجنةَ ؟ .

-كيفَ يسرَ اللّـهُ على كلٍّ منَ المريض والمسافر فى رمضان ؟ .

ـ ماالآدابُ التى يجبُ أنْ يلتزمها الصائمُ ؟ .

---

٣ ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

فُرِضَ الصيامُ على أمةِ محمد (ﷺ) فقطْ . ( )

يجبُ على كلٍّ منْ شهدَ هلال رمضان الصيام ( )

أبعدَ اللّـهُ وجهَ الصائمِ عنْ النارِ . ( )

يدخلُ الصائمُ وغيرهُ الجنةَ منْ باب الريّانِ . ( )

يجبُ علىَ الصائمِ أنْ يتركَ الرفثَ وقولَ الزورِ . ( )

٤ ـ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من القائمة .

(الريّانِ ـ أفطرَ ـ يدعَ ـ كُتبَ ـ أُنزل)

......................الصيامُ على أمةِ محمدٍ (ﷺ) وأممٍ قبلهمْ .

......................القرآنُ فى شهرِ رمضانَ .

منْ . . . . يوماً منْ رمضانَ بدونِ عذرٍ فهو آثمٌ .

يدخلُ الصائمُ الجنةَ منْ بابِ . . . .

يجبُ على الصائمِ أنْ . . . . قولَ الزورِ .

٥ ـ اخترْ منْ القائمة (ب) المعنى المناسبَ للكلماتِ منْ القائمة (أ) .

(أ)	(ب)
كُتِبَ	يَتْرُك
شَهِدَ	فُرِضَ
أفْطَرَ	نَحَّى
يَدَعُ	رَأى
بَاعَدَ	قَطَعَ صيامَه

٦ ـ هات المقابل فى المعنى للكلمات الآتية :

أنْزَلَ ــــــــــــ

هُدًى ــــــــــــ

أغْلَقَ ــــــــــــ

أفْطَرَ ــــــــــــ

يَدَعُ ــــــــــــ

٧ ـ رتّبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

رمضانَ ـ منْ ـ صامَ ـ يرفثُ ـ فلا

ــ

مِنْ - يوماً - أفطرَ - يأثمْ - رمضانَ - منْ

اللّـهُ - القرآنَ - أنزلَ - رمضانَ - فى شهرِ

الجنةَ - الصائمُ - يدخلُ - الريانِ - بابِ - منْ

الصائِم - يدعَ - علَى - أنْ - الزورِ - قولَ

---

٨ - اقـــرأ

الصيامُ جُنَّةٌ	←	إنَّ الصيامَ جُنَّةٌ
الصلاةُ نورٌ	←	إنَّ الصلاةَ نورٌ
الزكاةُ طُهْرَةٌ	←	كأنَّ الزكاةَ طهرةٌ
الصدقةُ رحمةٌ	←	لكنَّ الصدقةَ رحمةٌ
الإسلامُ منتصرٌ	←	لَيْتَ الإسلامَ منتصرٌ

٩ ـ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين :

إنّ الدينَ عند الله . . . . (الإسلامُ ـ الإسلامَ ـ الإسلامِ)

لكنَّ . . . . صادقٌ . (الرجلُ ـ الرجلَ ـ الرجلِ)

لَيْتَ الدعاءَ . . . . (مستجابٌ ـ مستجاباً ـ مستجابٍ)

...............السماءَ ممطرةٌ . (كانَ ـ كأنَّ ـ أصبح)

إنّ في الجنة . . . . يقال له الريان . (بابٌ ـ باباً ـ بابٍ)

١٠ ـ استبدل كما في المثال :

المثال : ـ الرسولُ معصومٌ (إنّ)

ـ إنّ الرسولَ معصومٌ

شهرُ رمضان مباركٌ (إنّ) : ____________

ليلةُ القدرِ هادئةٌ (كأنّ) : ____________

صومُ داوود مُفضّلٌ (إنّ) : ____________

هلالُ شوال طالعٌ (ليت) : ____________

زكاةُ الفطرِ واجبةٌ (لكنّ) : ____________

الدرس الخامسُ

الحــــجُّ

١ ـ الحجُّ هو الركنُ الخامسُ منْ أركانِ الإسلامِ وقدْ فُرضَ على القادرينَ من المسلمينَ الحجُ إلى بيتِ اللهِ الحرامِ .

قال الله تعالى ﴿ إنَّ أوَّلَ بيتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وهُدىً للعالمين * فيه آياتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إبراهِيْمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كان آمِناً وَلله عَلَى النَّاسِ حِجُّ البيتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إليه سبيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ العَالَمِيْن ﴾ (آل عمران ٩٦ـ٩٧) .

وقالَ عزَّ وجلَّ : ﴿ وأَتِمُّوا الحَجَّ والعُمْرَةَ لله ﴾ (البقرة ١٩٦)

والحجُ المبرورُ يمحو ذنوبَ العبادِ .

فعنْ أبي هريرةَ رضى اللّـهُ عنهُ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّمَ يقولُ : «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» . ـ رواه البخارى ومسلم .

واللّـهُ يعتقُ منْ النارِ كثيراً منْ عبادهِ فى يومِ عرفةَ .

وعَنْ عائشةَ رضى اللّـهُ عنها أن رسولَ الله صلى اللّـهُ عليه وسلَّمَ قالَ : « مَا مِنْ يومٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللّـهُ فيه عبداً مِنَ النَّارِ مِنْ يومِ عَرَفَةَ » . ـ رواه مسلم .

والحجُّ واجبٌ على المسلمِ ما دامَ يملكُ السبيلَ إلى ذلكَ :

قال عليٌّ كَرَّمَ اللّـهُ وجهَهُ : مَنْ مَلَكَ زاداً وراحلةً تُبَلِّغُهُ إلى بيت الله الحرامِ وَلَمْ يَحُجَّ ، فَلاَ عَلَيْهِ أن يَمُوتَ يَهُودِياً أو نَصْرَانِياً . ـ رواه الترمذى .

٢ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارة الصحيحةِ وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ غير الصحيحةِ.

أولُ بيتٍ وضعَ للناسِ فِي مكةَ للعبادةِ ( )

الحجُّ فريضةٌ على كلِ مستطيعٍ ( )

يعودُ الحاجُّ كيومٍ ولدتْهُ أمّهُ ( )

يومُ عرفةَ يومُ عتقٍ من النارِ ( )

الذى لا يَحُجُّ وهو قادرٌ قد يموتُ على النصرانيةِ ( )

٣ ـ أجبْ عَنِ الأسئلةِ الآتية :

على مَنْ يجبُ الحجّ ؟ .

أينَ يقعُ مقامُ إبراهيمَ ؟ .

ما أركان الحج كما تعرفها ؟ .

ما آدابُ الحَج ؟ .

كيف يموتُ المسلمُ القادرُ الذى لا يحُجّ ؟ .

---

٤ ـ املأْ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ من القائمة .

(يعتقُ ـ الحَاجّ ـ ولدتهُ ـ النصارى ـ العمرةُ) .

على . . . . أنْ يحافظَ على آدابِ الحجِّ .

الحجُّ و . . . . واجبٌ على كل مسلمٍ قادرٍ .

يعودُ الحاجُّ كيوم . . . . أمُّهُ .

قدْ يموتُ الذى لا يؤَدى الحجَّ وهو مستطيعٌ على دينِ . . . .

................اللّـهُ كثيراً منْ العبادِ منْ النارِ فى يومِ عرفة .

٥ ـ اخْتَرْ منَ القائمةِ (ب) المعنى المناسب للكلماتِ من القائمةِ (أ)

(أ)	(ب)
استَطَاعَ	أدَّى
أتَمَّ	قَدَرَ
يُعْتِقُ	طَعَامٌ
زَادٌ	ما يصلحُ للأسفارِ
رَاحِلَة	يُحَرِّرُ

٦ ـ هاتِ المقابلَ فى المعنى للكلماتِ الآتية من النص:

ضَلاَلٌ ـــــــ

حُرٌّ ـــــــ

يعيشُ ـــــــ

خائفٌ ـــــــ

أقَلُّ ـــــــ

٧ ـ رتّبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جُملاً مفيدة :

الحجُّ ـ على ـ يجبُ ـ استطاعَ ـ سبيلاً ـ مَنْ ـ إليهِ

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

اللّـهُ ـ عرفة ـ يعتقُ ـ النارِ ـ منَ ـ العبادَ ـ يومَ

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

المبرورُ ـ جزاؤهُ ـ الحجُّ ـ الجنةُ

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

اللهِ ـ بيتُ ـ فيِ ـ يقعُ ـ مكةَ ـ الحرامِ .

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

الحجُ - علىَ - يجبُ - كلٍّ - مَلَكَ - منْ - و - زاداً - راحلةً .

---

٨ ـ اقــــرأ :

١ـ الدينُ النصيحةُ	⟵	١ـ إنَّ الدينَ النصيحةُ .
٢ـ الحمدُ للهِ	⟵	٢ـ إنَّ الحمدَ للهِ .
٣ـ الصَّفَا والمروةُ من شعائرِ الله	⟵	٣ـ إنَّ الصَّفَا والمروةَ من شعائر الله .
٤ـ الحُجَّاجُ عائدونَ	⟵	٤ـ إن الحُجَّاجَ عائدون .
٥ـ المعتمرونَ يطوفونَ حولَ الكعبةِ	⟵	٥ـ إن المعتمرينَ يَطُوفُونَ حولَ الكعبة .
٦ـ المسلماتُ مُحَجَّباتٌ	⟵	٦ـ إنَّ المسلماتِ مُحَجَّباتٌ .

٩ ـ املأْ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ مما بينَ القوسينِ .

١ـ ليتَ . . . . يعودُ يوماً (الشبابُ ـ الشبابَ ـ الشبابِ)

٢ـ كأنَّ . . . . مظلومةٌ (البنتُ ـ البنتَ ـ البنتِ)

٣ـ لكنَّ . . . . متحدونَ . (المسلمون ـ المسلمِين ـ المسلمَ)

٤ـ إنّ النساءَ . . . . (ضعيفاتٌ ـ ضعيفاتِ ـ ضُعَفَاء)

٥ـ إنَّ . . . . مجاهداتٌ (مؤمناتٌ ـ المؤمناتُ ـ المؤمناتِ)

١٠ ـ استبدل كما فى المثال .

المثال (أ) : النساءُ عفيفاتٌ (ليت)   المثال (٢) : المسافرون عائدون (كَأَنَّ)

ليتَ النساءَ عفيفاتٌ   كأنّ المسافرين عائدون .

١ـ الطائراتُ سريعاتٌ   (إنَّ)   : ____________

٢ـ المُضيفاتُ صابراتٌ   (لكنَّ)   : ____________

٣ـ الموظَّفونَ مستريحونَ   (ليتَ)   : ____________

٤ـ المُصَلُّونَ خاشعونَ   (كأنَّ)   : ____________

٥ـ الحجاجُ مأجورونَ   (إنَّ)   : ____________

١١ ـ عدْ إلى مصحفكَ واضبطْ الآيةَ الآتيةَ ثمَّ احفظها :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضًا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ « البقرة ١٩٦ » .

الدرس السادس

﴿ القــرآنُ الكريــم ﴾

١ ـ القرآنُ الكريمُ هوَ كلامُ اللّه الذى أنْزَلَهُ على عَبْده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق جبريلَ عليه السلامُ . لقد جَمَعَ اللّـهُ فى القرآنِ خَيْرَىْ الدُّنيا والآخرةِ، وشرعَ اللّـهُ فيه القواعدَ والأُسُسَ الَّتى تَسيرُ عليها حياةُ كلِّ مسلمٍ ، وهوَ دُستورُ الإسلامِ الذى يُرْجَعُ إليهِ ليهتدى بما فيهِ من توجيهاتٍ وهدايةٍ وقواعدَ كليةٍ، فى التوحيدِ ، والعقيدةِ ومكارمِ الأخلاقِ ، والشريعة .

ولقد نَزلَ القرآنُ الكريمُ بلسانِ العربِ قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرآناً عَرَبِياً لعلكُم تَعْقِلونَ﴾ (يوسف ٢) .

وأنزلَ اللّـهُ فى القرآن من البلاغةِ والفَصَاحة ما عَجزَ العربُ عن الإتيان بمثله وهو بلُغَتهِم وَلِسَانهم ، ولقدْ أُنْزِلَ القرآنُ من السماءِ وجُمِعَ فى المُصْحَفِ الشريف وهو ما زالَ إلى اليومِ كِتاباً واحداً لم يَتَعدَّد ولم يتغيَّر أو يطرأ عليهِ التحريفُ كما حَدَثَ للكتبِ السماويةِ الأُخرى .

قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحنُ نَزَّلْنَا الذكرَ وإِنَّا له لَحافظُونَ ﴾ (الحجر ٩) .

وكذلكَ يَحفظ اللّـهُ القرآنَ فى صدور الآلاف من أبناءِ الإسلامِ .

ولقد نزل القرآن على الرسول (ﷺ) فى ثلاثِ وعشرينِ سنَةً ، ثَلاثَ عشْرة سنةً فى مكةَ؛ كانَ القرآنُ يُركِّزُ فيهَا على التوحيدِ وعدم الشرك بالله ومكارم الأخلاق . وعشرُ سنواتٍ بالمدينةِ المنَّورةِ يُركِّزُ فيها القرآن على التشريعِ وأحكامه .

وفى القرآن خبرُمن قَبْلَنَا ، وحكمُ ما بَيْنَنَا ، وعلمُ ما بَعْدَنا ، مَنْ حكَم بهِ عَدَل ، ومَنْ قالَ به صَدَق ومَنْ تَركهُ ضلَّ وهلكَ ، لا يَتَبَدَّلُ ولا يَتَغيرُ بمرور الزمان أو باختلاف المكان . قالَ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسلَّم : « تركتُ فيكم ما إنْ تَمسكتم به لَنْ تَضـلُّوا بَعدىَ أبدًا ؛ كتابَ الله وسُنَّتى » .

والقرآنُ هو آخرُ الكُتُبِ السماوية ، فقدْ أُنزلتْ قَبلهُ صُحُفُ إبراهيمَ عليه السلامُ ، وأُنزلتْ التوراةُ على موسى عليه السلامُ ، وأُنْزلَ الزَّبُورُ على داود عليه السلامُ ، وأُنْزلَ الإنجيلُ على عيسى بنِ مَريمَ عليه السلامُ ، وجاءَ القرآنُ ليكُونَ خَاتَمَ الرسالاتِ السماوية نزلَ على خاتمِ الأنبياءِ والرسلِ محمدِ بن عبدِ الله صلَّى اللّـهُ عليه وسلم .

إن عزَّ الإسلامِ والمسلمينَ لن يتحقَّقَ إلا بالتمسك بما فى القرآن الكريم ، والعملِ بما فيه من الأوامرِ والنَّواهى ، ويومَ أنْ نفعلَ ذلكَ سنفوزُ بالثوابِ العظيمِ فى الآخرة والنصرِ والتمكينِ فى الدُّنيا .

قال تعالى : ﴿ إنَّ هذا القرآنَ يَهْدى للَّتى هى أقومُ ويبشرُ المؤمنينَ الذين يعملونَ الصالحاتِ أنَّ لَهم أجرًا كبيراً ﴾ (الإسراء : ٩)

٢ ـ أجبْ عن الأسئلةِ التَّالية :

ـ ما القرآنُ ؟ وعلى مَنْ أُنزل ؟ .

ـ القرآنُ لا يَضيعُ ولا يَتَغيَّرُ أبداً . لماذا ؟ .

ـ اذكرْ ما تعرفُهُ من أسماء الكتبِ السَّماويَةِ المنزلة قَبلَ القرآن ؟ .

ـ ماذا أنْزلَ اللّـهُ فى القرآنِ ؟ .

ـ ما واجبُ المسلمينَ نحو القرآنِ الكريم ؟ .

٣ ـ ضعْ علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ؛ وعلامةَ (×) أمام العبارةِ الخطأ .

- أنزلَ اللّـهُ التوراةَ على عيسى عليه السلام ☐
- القرآنُ الكريمُ هو أولُ الكتبِ السماويةِ ☐
- يجبُ على المؤمنِ أنْ يؤمنَ بجميعِ الكتب السماوية ☐
- القرآنُ الكريمُ هو كلامُ اللّه المُنَزَّلِ من السماء ☐
- أنزَلَ اللّـهُ الزَّبُورَ على إبراهيمَ عليهِ السلامُ ☐
- إذا تَمَسَّكْنَا بالقرآنِ الكريمِ فُزْنَا بالدُّنيا والآخرةِ ☐

٤ـ أكمل ما يأتى بكلمة مناسبة :

- جمعَ اللّـهُ فى القرآنِ الكريمِ . . . . الدنيا والآخرةِ .
- الذى حملَ الوحى إلى الأنبياءِ هو . . . . عليهِ السلامُ .
- فليعدْ كلُّ مسلمٍ منَّا إلى . . . .
- القرآنُ الكريمُ لا يتبدلُ ولا . . . . بمرورِ الزمانِ .
- ما زالتْ أمتنا بخيرٍ ما دامَ القرآنُ مصدرَ سلوكها و . . . . ومعاملاتها .

٥ ـ صل العبارة فى (أ) بما يناسبها فى (ب) :

(أ)	(ب)
شرعَ اللّـهُ فى القرآنِ الكريمِ	عندما نعملُ بما فى القرآن الكريمِ
القرآنُ الكريمُ لا يضيعُ أبداً	جبريلُ عليهِ السلامُ
نفوزُ بخيرى الدنيا والآخرةِ	آخر الأنبياء والمرسلين
التوراةُ هى التى أنزلها اللّـهُ على	موسى عليهِ السلامُ
محمدُ بنُ عبدِالله (ﷺ)هوَ	لأنَّ الله سبحانه وتعالى قدْ تعهدَ بحفظهِ
روحُ القدسِ هو	القواعدَوالأسسَ التى تسيرُ عليها حياةُكلِّ مسلمٍ

٦ ـ رتب الكلمات الآتية لتكون جملا :

ـ القرآنُ/ شهرِ / نزلَ/ القدرِ / منْ/ فى / الكريمُ/ ليلةِ / رمضانَ

ـ مائةُ/ سورةً/ عددُ/ وأربعُ/ سورِ / عشرَ/ الكريمِ / القرآنِ

ـ آياتِ / تعلنُ/ آخرُ/ وتمامهِ / الدينِ / نزلتْ/ القرآنِ/ اكتمالَ/ الكريمِ

ـ وتعهدَ/ أنزلَ/ الكريمَ/ بحفظهِ / اللّـهُ/ القرآنَ .

ـ بخيرِ / مادامَ/ فى / ما زالَ/ القرآنُ/ يتلى / المسلمونَ/ الكريمُ/ بيوتهمْ .

٧ ـ رتبْ العباراتِ التاليةَ لتكونَ موضوعاً

ـ فترددَ أبو بكرِ الصديقُ رضى اللّـهُ عنهُ .

ـ ودعا زيدَ بنَ ثابتٍ ليقومَ بهذهِ المهمةِ العظيمةِ .

ـ وقال : كيفَ أعملُ عملاً لم يفعلهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم .

ـ لما اشتدَ القتلُ بالقراءِ فى معركةِ اليمامة .

ـ وظلّ متردداً وقتاً عنْ هذا العمل .

ـ طلبَ عمرُ بنُ الخطابِ رضى الله عنه منْ أبى بكرٍ الصديقِ جمعَ القرآنِ .

ـ حتى هداهُ اللّـهُ إلى ذلكَ .

٨ ـ **لاحظْ ما يلى : (المفعولُ بهِ)**

ـ أحبَّ المسلمُ القرآنَ الكريمَ .

ـ دعا أبو بكرٍ زيداً لجمع القرآنِ الكريمِ .

ـ يبشرُ اللّـهُ المؤمنَ بالجنةِ .

ـ أنزلَ اللّـهُ جبريلَ بالوحى .

ـ شكرَ المؤمنُ فضلَ ربه عليهِ .

ـ أرسلَ اللّـهُ الرسلَ لهدايةِ الناسِ .

٩ ـ **ضعْ مفعولاً به مناسباً فى الفراغِ :**

ـ أنزلَ اللّـهُ . . . . على داودَ عليهِ السلامُ .

ـ حفظَ اللّـهُ . . . . منْ الضياعِ .

ـ وعدَ اللّـهُ . . . . بالجنةِ .

ـ أحبَّ الطالبُ . . . . العربيةَ .

ـ درسَ الطلابُ . . . . والفقهَ .

١٠ ـ عدْ إلى مصحفك واضبط الآية الآتية ثم احفظها :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون﴾ (البقرة: ١٣٦).

١١ ـ اكتب هذه الآية فى كراستك

الدرس السابع

أنبياءُ الله

١ ـ قالَ اللّـهُ تعالى : ﴿ يأيُّهَا الرُسُلُ كُلوا منْ الطيباتِ واعملوا صالحاً إنِّى بَما تَعْملونَ عليمٌ * وإنَّ هَذه أُمَتكُم أُمَّةً واحدةً وأنا ربُّكُم فاتقون ﴾ ـ (المؤمنون : ٥١ : ٥٢) .

وروى البخارىُ ومسلمٌ عن أبى هُرَيْرةَ رَضىَ اللّـهُ عَنْهُ ـ قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَثَلى ومثَلُ الأنبياء منْ قَبلى ، كمثلِ رجلٍ بَنى بُنياناً فأحسنهُ وأجملهُ إلاَّ موضعَ لبنةٍ من زاويةٍ من زواياهُ ، فَجَعَل الناسُ يطوفونَ به ، ويَعْجَبُونَ له ، ويقولونَ : هَلاَّ وضعَت هذه اللبنة ؟ ! فأنا اللبنةُ ، وأنا خاتمُ النبيين » .

الأنبياءُ هم رجالٌ منْ البشرِ ، اختارهمْ اللّـهُ منْ خيرة عباده ، وأيَّدَهُم بالوحىِ من السماءِ ليُخْرجَوا الناسَ منْ الظلمات إلى النُّورِ ، من ظلامِ الجهلِ والكفرِ إلى نورِ العلمِ والإيمانِ ، ولَقد عَصَمَهُم اللّـهُ منْ الخطأ فى تبليغِ ما أرسَلهُم به إلى الناسِ ، وجبريلُ عليه السلامُ هو سفيرُ الله عزَّ وجلَّ إلى كلِ نَبىٌ من الأنبياء ، يحملُ إليه الوحىَ والرسالةَ .

وقد ذَكَرَ اللّـهُ سبحانهُ وتعالى أسماءَ أربعةٍ وعشرين نبياً منْ الأنبياء هُم : « آدمُ ـ إدريسُ ـ نوحٌ ـ صالحٌ ـ إبراهيمُ ـ لوطٌ ـ إسماعيلُ ـ إسحاقُ ـ يعقوبُ ـ يوسفُ ـ يونسُ ـ ذو الكفلِ ـ شعيبٌ ـ موسى ـ هارونُ ـ إلياسُ ـ اليسعُ ـ أيوبُ ـ داودُ ـ سليمانُ ـ زكريا ـ يحيى ـ عيسى ـ محمدٌ » . صلى الله عليهم وسلم أجمعين .

وهناكَ رسلٌ آخرونَ لمْ تذكرْ أسماؤهم فى القرآن الكريم يعلمهمْ اللّـهُ تباركَ وتعالى : ﴿ ورسلاً قدْ قصصناهمْ عليكَ منْ قبلُ ورسلاً لمْ نقصصهمْ عليكَ ﴾ (النساء ١٦٤) .

ولقدْ عاشَ هؤلاءِ الأنبياءُ جميعاً مجاهدينَ فى سبيلِ اللهِ يدعونَ إلى دينٍ واحدٍ وإلى توحيدِ اللّـهِ الواحدِ الأحدِ .

والإيمانُ بالرسلِ والأنبياءِ جميعاً ركنٌ منْ أركانِ الإيمانِ باللهِ ﴿ قولوا آمنا باللهِ وما أنزلَ إلينا وما أنزلَ إلى إبراهيمَ وإسماعيلَ وإسحقَ ويعقوبَ والأسباطِ وما أوتى موسى وعيسى وما أوتىَ النبيونَ منْ ربهمْ لا نفرقُ بينَ أحدٍ منهمْ ونحنُ لهمْ مسلمونَ ﴾ (البقرة ١٣٦) .

٢ ـ أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتيةِ :

- ممنْ اختارَ اللّـهُ الأنبياءَ ؟ .
- لماذا أرسلَ اللّـهُ الرسلَ ؟ .
- كم نبيًا ذكروا فى القرآنِ الكريمِ ؟ .
- منْ الملكُ المكلفُ بحملِ الرسالاتِ إلى الأنبياءِ ؟ .
- إلامَ دعا الأنبياءُ جميعاً ؟ .

٣ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ الخطأ :

- كلُّ نبىٍّ يكملُ رسالةَ منْ سبقهُ منْ الأنبياءِ ☐
- اختارَ اللّـهُ الأنبياءَ منْ أغنياءِ الناسِ ☐
- جبريلُ عليهِ السلامُ هو ملكُ الوحى ☐
- كل الأنبياءِ دعوا إلى عقيدةِ التوحيدِ ☐
- يجبُ على المسلمينَ أنْ يؤمنوا بمحمد ﷺ وحدهُ ☐
- كافحَ الأنبياءُ كلهمْ لإبلاغِ رسالةِ اللهِ ☐

٤ ـ هاتِ من النصِّ مرادفَ الكلماتِ التاليةِ :

الذنبُ ـ روحُ القدسِ ـ دينُ اللهِ ـ غيرُ صحيحِ . الكتاب المنزلُ .

ـ هاتِ منْ النصِّ مقابلَ الكلماتِ التاليةِ :

الأرضُ ـ النورُ ـ العلمُ ـ نساءٌ ـ ماتَ .

٥ ـ رتبْ الكلماتِ التاليةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

ـ والرسلِ / أنْ / يجبُ / بجميعِ / نؤمنَ / الأنبياءِ .

ـ سفيرُ / جبريلُ / السلامُ / عليهِ / هو / الأنبياءِ .

ـ محمدٌ / لا / رسولُ / إلهَ / اللهِ / إلا / اللّـهُ .

ـ عدد / القرآنِ / منْ / أسماءِ / ذكرَ / الأنبياءِ / الكريمِ / فى .

ـ اللهِ / عاشَ / مجاهدين / الأنبياءُ / سبيلِ / فى / جميعاً .

٦ ـ أكملْ بوضعِ الكلمةِ المناسبةِ فى الفراغ :

المرسلينَ	فهدى	النورِ	دينهُ	محمدٌ
القرآنَ	خاتمُ	سبيلِ	اللهِ	جبريلُ

.... رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلمَ . . . . الأنبياءِ و . . . . جاءهُ . . . . فى رمضانَ . وأنزلَ عليهِ . . . . الكريمَ . . . . الناسَ إلى . . . . وعاشَ النبى صلى الله عليه وسلمَ مجاهداً فى . . . . اللهِ حتى أصبحتْ كلمةُ . . . . هى العليا وأتمَّ اللّـهُ . . . .

٧ ـ استبدل كما فى المثال :

المثال : النبىُ رجلٌ من البشرِ يَنْزِلُ عليهِ الوحىُ .

الأنبياءُ رجالٌ من البشرِ ينَزِلُ عليهمُ الوحىُ .

ـ المؤمنُ صادقٌ مع نفسهِ صادقٌ مع اللّهِ .

ـ المجاهدُ له درجةٌ عاليةٌ فى الجـنَّةِ .

ـ الرسولُ جاءَ بعقيدةِ التوحيدِ .

٨ ـ ضع خطاً تحتَ المفعولِ بهِ فيما يلى :

ـ أرسلَ محمودٌ الرِسَالَةَ .

ـ يحبُ الأبُ الصلاةَ فى المسجدِ .

ـ يؤَدِّى المسلمُ واجبَهُ بإخلاصِ .

ـ يهدى اللّـهُ الصابرَ .

ـ قرأتْ التلميذةُ سورةَ الفاتحةِ .

٩ ـ أكملْ بوضع مفعولٍ بهِ مُناسِب :

ـ اختارَ اللّـهُ . . . . من خيرةِ العبادِ .

ـ الأنبياءُ أخرجوا . . . . من الظلمات إلى النُّورِ .

ـ ذكرَ اللّـهُ . . . . من الأنبياءِ فى القرآنِ الكريمِ .

ـ أنزلَ اللّـهُ . . . . على الأنبياءِ .

ـ حَملَ جبريلُ عليهِ السلامُ . . . . اللّه إلى الناسِ .

١٠ ـ عدْ إلى مصحفك واضبط الآية الآتية ثم احفظها:

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون﴾ (البقرة: ١٣٦).

١١ ـ اكتب هذه الآية فى كراستك.

الدرس الثـــامن

خليفــــةُ اللهِ فى الأرضِ

١ ـ أعلى اللّـهُ قدرَ الإنسانِ ، ورزقه الكثيرَ منْ الخيرات ، وسخّرَ لهُ كلَّ شيء فى هذه الدنيا ، وفضلهُ على جميعِ المخلوقاتِ . وفى ذلكَ يقولُ اللّـهُ سبحانهُ وتعالى : ﴿ ولقد كرمنا بنى آدمَ وحملناهم فى البرِّ والبحرِ ورزقناهم منْ الطيباتِ وفضلناهم على كثيرٍ ممنْ خَلقنا تفضيلا ﴾ (الإسراء ٧٠) .

ثُمَّ مَنَّ اللّـهُ على الإنسانِ بأفضلِ تكريمٍ وأعظمِ تشريف إذْ جعلهُ خليفةً لهُ فى الأرضِ قال تعالى ﴿ وإذْ قالَ ربكَ للملائكة إنى جاعلٌ فى الأرضِ خليفةً ﴾ . والخليفةُ المقصودُ فى الآيةِ هنا هو آدمُ عليه السلامُ وكلٌّ منْ يأتى منْ نسله منَ البشَرِ . إنَّ الهدفَ الأعظمَ منْ استخلاف الله للإنسان فى الأرضِ هو أنْ يقيمَ هذا الإنسانُ الحقَّ والعدلَ والتوحيدَ فى الأرضِ وأنْ يعملَ الإنسانُ على رفعِ رايةِ لا إلهَ إلا اللّـهُ ، وأنْ يعيشَ قريباً منْ ربِّه طائعاً لهُ يؤدى ما افترضهُ عليه ويبعدَ عمَّا نهاهُ عنهُ ، وبهذا يفوزُ بالنعيمِ الخالد ، وهو القربُ منْ الله فى الآخرةِ . فوجبَ على الإنسانِ أنْ يكونَ أهلاً لنعمة الله ، شاكرا لها بالطاعةِ والعملِ الصالحِ .

إنَّ كلَّ شيء فى الوجود بيدِ الخالقِ ربِّ العالمين ، وهو الذى سخرَ هذا الوجودَ لبنى آدمَ الذينَ استخلفهم فى الأرضِ ، وهو القادرُ على أنْ يسلبهم تلكَ النعمَ التى لا تعدُّ ولا تحصى ، فهو على كلِّ شيء قديرٌ . والمؤمنُ الذى يعلمُ هذا وجبَ عليه أنْ ينفقَ مما أنعمَ اللّـهُ عليه به ويعلمَ أنَّ ما يملكهُ فى الدنيا هو ملكٌ لله ربِّ العالمينَ ، وما الإنسانُ إلا خليفةٌ على هذه النعم . قال تعالى ﴿ وأنفقوا مما جعلكمْ مستخلفينَ فيه ﴾ (الحديد ٧٠) .

وقال تعالى : ﴿ ياداودُ إنَّا جعلناكَ خليفةً فى الأرضِ فاحكمْ بينَ الناسِ بالحقِ ﴾(ص ٢٦)

٢ ـ أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتيةِ :

ـ ما الهدفُ منْ استخلافِ اللهِ للإنسانِ فى الأرضِ ؟ .

ـ كيفَ يشكرُ الإنسانُ نعمةَ ربهِ عليهِ ؟ .

ـ متى تدومُ النعمُ ؟ ومتى تزولُ ؟ .

ـ كيفَ أعلى اللّـهُ قدرَ الإنسانِ ؟ .

ـ منَ المقصودُ بالخليفةِ ؟ وما فضلُ اللهِ عليهِ ؟ .

٣ ـ صِلْ الكلمةَ فى العمودِ (أ) مع ما يناسبها مِنْ معنى فى العمودِ (ب) :

(أ)	(ب)
مَنَّ	جديراً
سخَّرَ	شأنٌ
قدرٌ	الطيبُ
مستخلفينَ	خلفاءُ
يؤدى	يفعلُ
يقيمُ	يستعيدُ
أهلاً	ينشرُ
الوجودُ	تفضلُ
يسترجعُ	الدنيا
الصالحُ	زللٌ

٤ ـ رتبْ الكلماتِ التاليةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

ـ الإنسانِ / لقدْ / أعلى / قدرَ / اللّـهُ .

- شىءٍ / بيدِ / فى / اللهِ / إنَّ / الوجودِ / كلَّ .
- المؤمنِ / ينفقَ / يجبُ / فى / على / سبيلِ / أنْ / اللهِ .
- خليفةٌ / الإنسانُ / الأرضِ / الله / فى .
- يسلبَ / الإنسانِ / اللّـهُ / منَ / قادرٌ / على / النعمَ / أنْ .

٥ ـ رتبْ العباراتِ التاليةَ لتكونَ موضوعاً :

- وهوَ القادرُ على أنْ يسلبهمْ تلكَ النعمَ .
- وهوَ الذى سخرَ هذا الوجودَ لبنى آدمَ .
- إنَّ كلَّ شىءٍ فى الوجودِ بيدِ الخالقِ الأعظمِ .
- الذينَ استخلفهمْ فى الأرضِ .
- التى لا تعدُّ ولا تحصى فهوَ على كلِّ شىءٍ قديرٍ .

٦ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعبارةَ (×) أمامَ العبارةِ الخطأ :

- أشركَ اللّـهُ إبليسَ مع الإنسانِ فى خلافةِ الأرضِ . ☐
- نعمُ الله كثيرةٌ لا تعدُّ ولا تحصى . ☐
- فضلَ اللّـهُ الإنسانَ على جميعِ المخلوقاتِ ☐
- المقصودُ بالخليفة آدمُ عليه السلامُ وحدهُ ☐
- يجبُ على المؤمن أن يشكرَ نعمةَ الله بالطاعة ☐
- منْ رسالةِ الإنسانِ نشرُ عقيدةِ التوحيدِ ☐

٧ ـ أكملْ بوضعِ الكلمةِ المناسبة فى الفراغِ :

الأشياءِ　　علَّمنا　　أرادَ　　نارٍ　　استخلاف

علمهُ　　الملائكةِ　　إبليسَ　　السجودَ　　طينٍ

عندمـا . . . . اللّـهُ . . . . آدمَ فى الأرضِ . . . . أسـمـاءَ . . . . ثمَّ عـرضَ هذه الأسـمـاءَ على . . . . فلمْ يعرفوها وقالوا : لا نعلمُ إلا ما . . . . اللّـهُ .

فطلبَ اللّـهُ منَ الملائكة . . . . لآدمَ فسجدوا إلا . . . . استكبرَ وقالَ : كيفَ أسجدُ لهُ وهوَ مخلوقٌ منْ . . . . وأنا مخلوقٌ منْ . . . .

٨ ـ **لاحظ : (نائب الفاعل)**

جَعل اللّـهُ الإنسانَ خليفةً	جُعل الإنسانُ خليفةً
أنفقَ المؤمنُ أموالاً كثيرةً	أُنفقتْ أموالٌ كثيرةٌ
أقامَ المربونَ المسجدَ فى المدرسةِ	أقيمَ المسجدُ فى المدرسةِ
فضلَ اللّـهُ الإنسانَ على كثيرٍ منْ الخلقِ	فُضلَ الإنسانُ على كثيرٍ منْ الخلقِ
يقرأُ عاصمٌ القرآنَ بصوتٍ جميلٍ	يُقرأُ القرآنُ بصوتٍ جميلٍ

٩ ـ **غيرْ كما فى المثالِ :**

المثال : قرأ الطلابُ الدرسَ

قُرئ الدرسُ

ـ فحصَ الطبيبُ المريضَ

ـ فرض اللّـهُ الزكاةَ على المسلمين .

ـ كتبَ أخى رسالتين

ـ شكرَ المعلمُ التلاميذَ

ـ شرحتْ المعلمةُ الدرسَ

ـ منحَ اللّـهُ الإنسانَ النعمَ

الدرس التاسع

الرحـــمــن الرحـــيم

١ ـ ﴿ الرحمنُ الرحيمُ ﴾ صفتَان منْ صفات الله سبحانهُ وتعالى ، وهُمَا كذلكَ اسمان منْ أسمائه الحُسنى ، قال تعالى : ﴿ وإلهكُمْ إلَهٌ واحدٌ لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ «البقرة : ١٦٣» . وهوَ سبحانهُ الذى يَرْحَمُ المخلوقات جميعاً منْ : إنسانٍ وحيوانٍ ، ونبات ، ولعظمة هاتين الصفتين جَعَلَهُمَا اللّـهُ تعالى فى البسملة التى تبدأُ بها جميعُ سور القرآن الكريم ما عدا سورةَ « التوبة» وهى ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ﴾ وهُناكَ ســورةٌ كاملةٌ فى القرآن الكريمِ تُســمَّى سورةَ ﴿ الرَّحْـمنِ ﴾ ونجدُ فى بعضِ آيات القرآن الكريم مُبَشرات برحمة الله لعباده ، قال تعالى : ﴿ كَتَبَ رَبُكُم على نَفْسِه الرحمةَ أنَّه من عَمِلَ منكمْ سوءاً بجهالةٍ ثم تابَ منْ بعده وأصلحَ فإنَّهُ غفورٌ رحيم ﴾ «الأنعام : ٥٤ » وقال تعالى أيضاً : ﴿قَالَ عَذَابى أُصيبُ بِهِ مَنْ أشاءُ ورَحْمَتى وَسِعَتْ كُل شَىءٍ فسأكتُبها للذينَ يَتَّقُونَ ﴾ «الأعراف : ٥٦» . فرحمةُ الله واسعةٌ وعامةٌ وشاملةٌ ولكنَّها جُعلتْ للذين يؤمنونَ بالله ويتقونَهُ .

وأما رَسُولنا محمدُ بنُ عبدالله صلَّى اللّـهُ عليه وسلَّم فَقَد كانَ مثَالاً فى الرحمة حتى إنّ اللّـهَ سُبحانهُ وتعالى وَصَفَهُ بذلكَ فى قولهَ ﴿ لَقَدْ جَاءَكُم رَسُولٌ من أنْفُسكُم عَزيزٌ عَلَيه ما عنتم حريصٌ عليْكمُ بالمؤمنين رءوفٌ رحيمٌ ﴾ (التوبة ١٢٨) وأمرنا عَليه الصلاةُ والسلامُ بالرحمة ، فقدْ روى أبو داودَ عنْ عبدالله بن عمرَ رضى الله عنهما ـ قالَ : قالَ رسولُ الله صلى اللّـهُ عليه وسلمَ : « ارحموا منْ فى الأرضِ يرحمكمْ منْ فى السماء » .

وروى البخارى فى صحيحه عنْ أبى هريرةَ رضى اللّـهُ عنهُ قالَ : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلمَ يقولُ : « جعلَ اللّـهُ الرحمةَ مائةَ جزء فأمسكَ عندهُ تسعةً وتسعينَ جزءاً ، وأنزلَ فى الأرضِ جزءاً واحداً ، فمنْ ذلكَ الجزءِ تتراحمُ الخلقُ حتى ترفعَ الفرسُ حافرَهَا عنْ ولدهَا خَشْيَةَ أن تصيبهُ » .

وعنْ ابنِ عمرَ رضى اللّـهُ عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلمَ قالَ : «عذبتْ امرأةٌ فى هرة سَجنتها حتى ماتتْ فدخلتْ فيها النارَ ، لا هىَ أطعمتهَا وسقتها إذْ حبستها ، ولا هىَ تركتها تأكلُ منْ خشاشِ الأرضِ » رواه البخارى ومسلم .

وروَى الإمامُ مسلمٌ عنْ أبى هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ الله صلى اللّـهُ عليه وسلمَ : «بينما رجلٌ يمشى بطريق اشتدَ عليه العطشُ فوجدَ بئراً فنزلَ بها فشربَ ثمَّ خرجَ وإذا كلبٌ يلهثُ يأكلُ الثرى منْ العطشِ . فقال الرجلُ لقدْ بلغَ هذا الكلبُ منْ العطشِ مثل الذى كانَ بلغَ منى . فنزلَ البئرَ فملأَ خُفَهُ ماءً ثمَّ أمكسهُ بفيه حتى رقى فسقى الكلبَ فشكرَ اللّـهُ تعالى لهُ فغفرَ لهُ . قالوا يارسولَ الله وإنَّ لنا فى البهائمِ لأجراً قال : فى كلِّ كَبِدٍ رطبةٍ أجرٌ » .

٢ ـ أجبْ عن الأسئلةِ التَالية :

ـ مَنْ هوَ الرحمنُ الرحيمُ ؟ .

ـ لِمَنْ سيكتبُ اللّـهُ رحمته ؟ .

ـ بم وصف القرآن الكريم النبى صلى الله عليه وسلم ؟ .

ـ كم جزءاً من الرحمةِ أنزَلَهُ اللّـهُ إلى الأرضِ ، وكم جزءاً أمسكَ عنده ؟ .

ـ لماذا دخلت المرأة النار ؟ وعلام يدل ذلك ؟ .

ـ ماذا فعل الرجلُ مع الكلبِ ؟ وما ثواب ذلك ؟ .

٣ ـ أكمل العباراتِ التاليةَ بكلمةٍ مناسبةٍ من النص .

ـ اللّـهُ سبحانهُ ـ هو الذى . . . . المخلوقاتِ جميعاً .

ـ قال تعالى : ﴿ وإلـهُكُمْ إلَهٌ واحدٌ لا إلهَ إلاَّ هوَ ....،........ ﴾ .

ـ حتى تَرْفعَ الفرسُ . . . . عن ولدها .

قال صلى الله عليه وسلم : « عذبتْ . . . . فى هرة » .

ـ نجدُ فى بعضِ آياتِ القرآنِ الكريمِ . . . . برحمةِ اللهِ .

ـ فى كلِّ كبدٍ رطبةٍ . . . .

٤ ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ :

ـ اللّـهُ وحدهُ هو الذى يملكُ رحمةَ العبادِ ☐

ـ التراحمُ لا يجمعُ القلوبَ ولا يوحدُ الصفوفَ ☐

ـ الإسلامُ هو دينُ الرحمةِ ☐

ـ هناكَ سورةٌ فى القرآنِ اسمها « الرحيمُ » ☐

ـ رحمةُ اللهِ يستحقها الذين آمنوا واتقوا وعملوا الصالحاتِ ☐

٥ ـ أكملْ بوضعِ الكلمةِ المناسبةِ فى الفراغ :

الرعيةِ	الصفةِ	الصحابةُ	يطبخُ	الأطفالِ
أكلوا	الخليفةُ	الدقيقَ	الناسَ	الحيوانَ

علمَ . . . . رضى اللّـهُ عنهم الرحمةَ منْ النبى صلى اللّـهُ عليهِ وسلمَ .
فهذا هو عمرُ بنُ الخطابِ . . . . الثانى يتصف بهذه . . . .
فيرحمُ . . . . وكلُّنا نعرفُ قصتهُ معَ . . . . الجياعِ فقدْ

حـــملَ لـهـم . . . . والدسمَ وأخـــذَ . . . . لـهـمْ حـــتـى . . . . وشبعوا. وكانَ يعالجُ . . . . بنفسهِ ويتفقدُ أحوالَ . . . .

٦ ـ رتبْ الكلماتِ التاليةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

ـ المخلوقاتِ / الله / يرحمُ / وتعالى / سبحانهُ .

ـ سورةٌ / الرحمنُ / فى / الكريمِ / اسمها / القرآنِ .

ـ فى / ارحموا / منْ / الأرضِ / منْ / السماءِ / فى / يرحمكمْ .

ـ بينهمْ / الناسِ / أولى / بالتراحمِ / المسلمونَ .

ـ يحافظَ / أنْ / على / الرحمِ / على / المسلمِ / صلةِ .

ـ للرجلِ / الكلبَ / غفرَ / لأنه / اللّـهُ / سقى .

٧ ـ هاتِ مفردَ الكلماتِ الآتيةِ ثمَّ أدخلهُ فى جملةٍ :

البهائمُ ـ المخلوقاتُ ـ اسمينِ ـ المؤمنينَ ـ أبناءُ

القلوبُ ـ الصفوفُ ـ أصولُ ـ أرحامُ ـ أقاربُ

٨ ـ رتبْ العباراتِ التاليةَ لتكونَ موضوعاً :

ـ حبستها حتى ماتتْ منْ الجوعِ .

ـ ولا هى تركتها تأكلُ منْ رزقِ الأرضِ .

ـ فقدْ دخلتْ امرأة النارَ بسببِ قطةٍ .

ـ حدثنا الرسولُ صلى الله عليهِ وسلمَ عنْ الرحمةِ بالحيوانِ .

ـ فلا هى قدمتْ لها الطعامَ والشرابَ .

٩ ـ استبدلْ كما فى المثالِ :

المثال : يساعدُ الفقراءُ (الأغنياءُ)

يساعدُ الأغنياءُ الفقراءَ

ـ يُشربُ اللبن (أحمدُ)

ـ شُكرَ التلاميذُ (المعلمُ)

ـ شُرِحَ الدرسانِ (المعلمةُ)

ـ قُرِئَ القرآنُ (الطلابُ)

١٠ ـ ارجعْ إلى المصحفِ واضبطْ الآياتِ الآتيةَ ثمَّ احفظها :

﴿ الرحمن . علم القرآن. خلق الإنسان. علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان. والنجم والشجر يسجدان. والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا فى الميزان. وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. والأرض وضعها للأنام . فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام. والحب ذو العصف والريحان. فبأى آلاء ربكما تكذبان﴾ (الرحمن ١ ـ ١٣).

الدرس العاشرُ

مراجعةٌ

اقرأ النَّصَ التَّالى :

لَمْ يتركْ الإسلامُ شيئاً أساسيا مفيداً لحياة الإنسان إلاَّ وضَّحهُ وبيَّنهُ . ففى العباداتِ جعلَ الصلاةَ لقاءً للعبدِ بربه خمسَ مرات فى اليومِ وطاعةً له فَيشعرُ المؤمنُ أنهُ فى حضرةِ ربه دائماً . فهو إما على استعداد للصلاة أو داخلٌ فيها أو خارجٌ منْها ، فصلَتهُ بالله صلةٌ دَائمةٌ .
وجَعَل الصيامَ تدريباً للإنسانِ على التَحكُّمِ والسيطرةِ على نفسه وتقويةِ إرادته ، واختباراً لصبرِه وقُدْرَتِه على تَحمُّلِ الجوعِ والعطَشِ طوال اليومِ ؛ فيشعرُ بمَا يشعرُ به الفقيرُ والمُحتاجُ من إخوانِه المسلمينَ ؛ فيكونَ رحيماً بهِم عطوفاً عليهم .

وجَعلَ الحجَّ شعيرةً يُعظِّمُها الإنسانُ ويَبْذُلُ المالَ والجهدَ والوقتَ ليؤَديها إرضاءً لربه وهو كذلكَ مؤتمرٌ إسلامى يجتمعُ فيهِ الحُجَّاجُ من كل بلادِ الإسلامِ فى مكانٍ واحدٍ يَتَعارفونَ ويُنَاقشونَ مَشَاكِلَهُم مرةً كل عامٍ .

أما الزكاةُ فتطهيرٌ للإنسانِ وسدادُ حقِّ المحتاجِ من مالِ الله الرزاقِ . وفى المعاملاتِ وَضعَ حدوداً لكلِ معاملة ، كالزواجِ والطلاقِ والبيعِ والشراءِ والميراثِ والوصيةِ والدَّيْنِ وغير ذَلكَ ممَّا يحتاجُ إليهِ الإنسانُ فى حياتِهِ اليوميةِ .

وفى العَقَائد جُعلتْ العقيدةُ الصحيحةُ فى الإيمان بإله واحد قادر عادل رحيم ليسَ كمثله شىءٌ ، وكذلكَ الإيمانُ برُسُله وكُتُبه ومَلائكتَه وباليومِ الآخرِ وبالقَدرِ خَيرِه وَشَرِّه .

كما دعا الإسلامُ إلى الأخلاقِ الفاضلةِ كالصدقِ والأمانةِ والشجاعةِ والصبرِ والإخلاصِ

فى العمل وإتقانه ، والتعاون والتكافل، ونهى عن البُخلِ والتبذير ، فإذا ما سَادتْ هذه الأخلاقُ الطيبةُ فى مجتمعٍ ما تَقَدَّمَ هذا المجتمعُ وازدهرَ .

٢ ـ أجبْ عنْ الأسئلةِ التاليةِ :

- لماذا فرضَ اللّــهُ عَلينا الصلاةَ ؟ .
- ما فائدةُ الصومِ للإنسانِ ؟ .
- لماذا فرضَ اللّــهُ علينا الحَجَّ ؟ .
- ما الحكمةُ منْ الزكاةِ ؟ .
- كيف نَظَّمَ الإسلامُ المُعاملاتِ بين أفرادِه ؟ .
- ما حالُ المجتمعِ إذا سادتْ فيه الأخلاقُ الفاضلةُ ؟ .

٣ ـ رتبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً مفيدةً .

- بربه / اليوم / الصلاةُ / فى / لقاءُ / مراتٍ / خمسَ / العبدِ.
- للصبرِ / تعذيباً / ولكنهُ / الصومُ / والعطشِ / اختبارٌ / بالجوعِ / ليسَ .
- ويناقشون / فى / الحجِ / يتعارفُ / موسمِ / مشاكلهمْ / المسلمونَ .
- والمالِ / لحقِ / الزكاةُ / للنفسِ / وإعطاءُ / اللهِ / تطهيرٌ / مالِ / منْ / المحتاجِ
- اللهِ / العقيدةُ / الواحدِ / عبادةِ / على / الصحيحةُ / تقومُ .

٤ـ رتبْ العباراتِ التاليةَ لتكونَ موضوعاً :

- ويشترطُ عندَ تعددِ الزوجاتِ العدلُ بينهنَ .
- وأنْ يعلنَ الزواجُ وتقامَ وليمةُ عرسٍ .

- فجعلَ منْ حقِّ الرجلِ أنْ يتزوجَ أربعَ نساءٍ .

- حددَ الإسلامُ نظامَ تعددِ الزوجاتِ .

- وأوصى الزوجَ بالإحسانِ إلى الزوجةِ ومعاشرتها معاشرةً طيبةً .

- ولكنَّ هذا الحقَ ليس مطلقاً ولكنه مقيدٌ بالضرورةِ .

- ويجبُ أنْ يكونَ هناكَ عقدُ نكاحٍ يشهدهُ شهودٌ مسلمونَ .

٥ ـ هاتِ مفردَ الكلماتِ الآتيةِ فى جملٍ مفيدةٍ .

العباداتُ الحجاجُ مشاكل المعاملاتُ العقائدُ

الكتبُ الملائكةُ الرسلُ الأخلاقُ أفرادُ

٦ ـ ضعْ الكلماتِ الآتيةَ فى الفراغِ المناسبِ :

شاهدانِ محرومةً الميراثَ التعاملَ الدَّينُ

مقدارهُ يقترضَ وقتَ حظٌّ للذكرِ

نظمَ الإسلامُ . . . . بينَ الناسِ . فإذا أرادَ مسلمٌ أنْ . . . . قرضاً من أحد وجبَ أنْ يكتبَ هذا . . . . وأن يشهدَ عليهِ . . . . وأنْ يكتبَ . . . . ويحددَ . . . . ردهِ .

كما نظمَ . . . . فجعلَ . . . . مثلَ . . . . الأنثيينِ بعدَ أنْ كانتْ المرأةُ . . . . منْ ذلكَ .

٧ ـ ضعْ خطا تحتَ المفعولِ به وخطينِ تحتَ المفعولِ المطلقِ فى الجملِ الآتيةِ :

- لمْ يتركْ الإسلامُ شيئاً مفيداً للإنسانِ إلاَّ وضحهُ توضيحاً .

- يلتقى المؤمنُ بربهِ لقاءً طيباً عندما يؤدى الصلاةَ .

- إذا أدى المسلمُ الصومَ فإنهُ يختبرُ اختباراً فى الصبرِ .

- يناقشُ الحجاجُ مشاكلهمْ مناقشةً مفيدةً .

- آمنَ المسلمُ إيماناً راسخاً وهو يؤدى العباداتِ .

٨ ـ احذفْ الفاعل فيما يلى وغيرْ ما يلزمُ كما فى المثالِ :

المثال : يؤدى المسلمُ الصلاةَ .

تؤدى الصلاةُ .

- لم يتركْ الإسلامُ شيئاً مفيداً إلاَّ وكانَ واضحاً .

- يصلى المسلمُ خمسَ مراتٍ فى اليومِ .

- يختبرُ اللّـهُ المؤمنَ فى شهرِ رمضانَ .

- يسعدُ الإنسانُ إذا سادتْ الأخلاقُ الفاضلةُ .

- يربحُ التاجرُ مالاً كثيراً بالصدقِ والأمانةِ .

الدرس الحادى عشر

الإيمــــــانُ

١ ـ حددَ اللّــهُ صفاتِ المؤمنينَ فى قوله تعالى﴿ قـدْ أفلحَ المؤمنونَ . الذينَ همْ فى صـلاتهمْ خاشـعونَ . والذينَ همْ عنْ اللغـوِ معرضـونَ . والذين هم للزكاة فـاعلون. والذينَ همْ لفـروجهمْ حافظون . إلاَّ على أزواجهمْ أوْ ما ملكتْ أيمانهمْ فإنهمْ غيرُ ملومينَ . فمنْ ابتغى وراءَ ذلكَ فأولئكَ همْ العـادونَ . والذينَ همْ لأمـاناتهمْ وعـهـدهم راعـونَ . والذينَ همْ علـى صلواتهمْ يحـافظونَ ﴾ (المؤمنون ١ـ٩) .

ويجبُ أنْ يكونَ الإيمانُ قـولاً باللسـانِ وعـمـلاً بالجـوارح وقـدْ قـرنَ الإسـلامُ بينَ الإيمانِ والعملِ الصالحِ فى سبعة وخمسينَ موضعاً فى القرآنِ الكريمِ . وتكرارُ عبارةِ ﴿الذينَ آمنوا وعملوا الصالحاتِ﴾ دليلٌ على أنه لا إيمانَ بدونِ عملٍ صالحٍ .

والعـملُ الصالحُ متنوعٌ وكثيرٌ فقدْ قالَ رسولُ الله صلى اللّــهُ عليه وسلمَ «الإيمانُ بضعةٌ وسبعونَ جزءاً أفضلها شهادةُ أن لا إلهَ إلاَّ اللّــهُ وأدناها إماطةُ الأذى عنْ الطريقِ » .

وقدْ حددَ الرسولُ صلى اللّــهُ عليه وسلمَ أركانَ الإيمانِ فى حديث يرويه البخارى عنْ عـمـرَ بن الخطابِ رضى الله عنهُ عنْ النبى صلى اللّــهُ عليـه وسلمَ عندمـا سئلَ عنْ الإيمانِ فقالَ: « أنْ تؤمنَ باللهِ وملائكته وكتبه ورسلهِ واليومِ الآخرِ وتؤمنَ بالقدرِ خيرِه وشرهِ » .

فاللّــهُ هوَ الإلهُ الواحدُ الخالقُ المستحقُّ للعبادة لا شريكَ لهُ ، والملائكةُ مخلوقاتٌ نورانيةٌ خلقها اللّــهُ على فعلِ الخيرِ دائماً . والكتبُ كلٌّ رسالة سماوية أرسلها اللّــهُ على رسله . والرسلُ عبادٌ لله أيدهمْ الوحى الذى جاءَ به جبريلُ عليه السلامُ . أرسلهمْ اللّــهُ لهدايةِ الناسِ وإقامةِ دينِ اللهِ على الأرضِ ، ويومُ القيامةِ يجزى فيه الإنسانُ على ما عملَ فى الدنيا

﴿ فمنْ يعملْ مثقالَ ذرةٍ خيراً يره . ومنْ يعملْ مثقالَ ذرة شراً يره ﴾ (الزلزلة ٧ - ٨) . وعلى المؤمنِ أيضاً أنْ يؤمنَ بالقدرِ خيرهِ وشره . وبذلكَ يكونُ صادقَ الإيمانِ .

٢ - أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتيةِ :

- ما صفاتُ المؤمنينَ كما حددها القرآنُ الكريمُ ؟ .

- بمَ وعدَ اللّـهُ المؤمنينَ ؟ .

- كمْ مرةً اقترنَ الإيمانُ بالعملِ الصالحِ فى القرآنِ الكريمِ ؟ وعلامَ يدلُ ذلكَ ؟ .

- منْ همْ الرسلُ ؟ ولماذا أرسلهمْ اللّـهُ ؟ .

- ماذا تعرفُ عنْ اليومِ الآخرِ ؟ .

٣ - ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ الخطأ :

- الإيمانُ الكاملُ قولٌ باللسانِ فقطْ ☐

- الإيمانُ بضعةٌ وسبعونَ جزءاً ☐

- المؤمنونَ لهمْ الجنةُ خالدين فيها ☐

- الإيمانُ الحقيقى يقتضى الإيمانَ بجميعِ الرسلِ ☐

- الملائكةُ رجالٌ منْ البشرِ ☐

- الإيمانُ بالقضاءِ خيرهِ وشرهِ يقتضى ألاَّ يعملَ الإنسانُ ☐

٤ - ضعْ الكلماتِ التاليةَ فى المكانِ المناسب :

الرُسلُ الإيمانُ عملٌ يزيد ينقص المؤمنين

- وعدَ اللّـهُ . . . . أجراً عظيما .

ـ الإيمانُ قولٌ باللسانِ و . . . . بالجوارحِ .

ـ الإيمانُ . . . . بالطاعاتِ ، و . . . . بالمعاصى .

ـ . . . . لا يَتمُ إلا بالعملِ الصالحِ .

ـ لَقدْ كانَ . . . . أعظمَ الناسِ إيماناً .

٥ ـ صلْ بين الكلمةِ فى العمودِ (أ) وما يُقَابِلهُا فى العمودِ (ب) :

أ	ب
أفضلُ	الكفرُ
متعددٌ	الناقصُ
الصالحُ	الفاسدُ
الجنةُ	أدنى
يزيدُ	المعصيةُ
الإيمانُ	قليلٌ
الطاعةُ	النارُ
الكاملُ	ينقصُ

٦ ـ رتِّبْ الكلماتِ التاليةَ لتكونَ جملاً مُفيدةَ :

ـ إقامةُ / منْ / والإنفاقُ / الصلاةِ / المؤمنينَ / صفاتِ .

ـ الطريقِ / أقلهُ / العملُ / الأذى / الصالحُ / إماطةُ / عنْ .

ـ تُؤمنَ / الآخرِ / الإيمانُ / أنْ / واليومِ / باللهِ / والملائكةِ / والكتبِ / والرسلِ .

ـ مخلوقاتٌ / أبداً / لا تعصى / الملائكةُ / النورِ / اللّـهَ / منْ .

- بالجوارحِ / قولُ / الإيمانُ / وعملٌ / باللسانِ .

٧ - رتِّبْ العباراتِ التاليةَ لتكونَ موضوعا :

- وأخذَ يدعو قومَهُ إلى عبادةِ الله وتوحيده .
- ففكر فى الخالقِ سُبْحَانهُ وتعالى المُدَبِّرِ للكَونِ .
- وصَلَ إبراهيمُ عليهِ السلامُ إلى الإيمانِ بالتفكيرِ فى الكونِ حَولَهُ .
- فآمنَ من آمنَ وكفرَ مَنْ كفرَ .
- فكَّرَ فى الكواكبِ فرأى القمرَ ثُمَّ الشمسَ .
- وأخيراً وصلَ إلى أنَّ الخالقَ هو اللّـهُ الواحدُ .
- ولكنَّهُ لَمْ يؤمنْ أنَ الشمسَ والقمرَ والكواكبَ يمكنُ أن تكونَ آلهةً .

٨ - لاَحِظْ مَا يلى : (المفعولُ المطلقُ)

- وعدَ اللّـهُ المؤمنينَ وعداً حسناً
- آمنَ العبدُ إيماناً صَادِقاً .
- جزى اللّـهُ الصالحين جزاءً طيباً .
- سعتْ عائشةُ بين الصفا والمروة سعيا .
- جاهدَ الصحابةُ جِهاداً مُخلصاً .

٩ - ضَعْ مفعولاً مطلقاً فى المكانِ الخالى :

- صبرَ المؤمنونَ على ما أصابهمْ . . . . جميلاً .
- سَجدَ المصلى فى صلاتِهِ . . . .

- ربَّتْ الأمُّ أولادها . . . . إسلاميةً .

- قاتلَ المجاهدونَ . . . . شديداً .

- تقدمتْ ماليزيا فى الصناعةِ . . . . ملحوظاً .

١٠ ـ اقرأ الآيتين الآتيتين واضبطهما بالشكل مستعينا بالمصحف:

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم . وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم ﴾ (التوبة ٧١ ـ ٧٢) .

الدرسُ الثاني عشرَ

﴿ كان صادق الوعد وكان رسولاً نبيا ﴾

١ ـ جاءَ الإسلامُ لتقويمِ أخلاقِ الناسِ وتهذيبِ سلوكِهمْ فى الحياة ، والصدقُ منَ الأخلاقِ الحسنةِ التى أمرَ بها الدينُ . وإذا سادَ الصدقُ فى المجتمع كانَ مجتمعاً فاضلاً ناجحاً . وقد جعلَ اللّهُ تعالى الصدقَ منْ التقوىَ فقالَ ﴿ يأيها الذينَ آمنوا اتقوا اللّه وكونوا من الصادقينَ ﴾ (التوبة : ١١٩) والكذبُ عكسُ الصدق . والكاذبُ مكروهٌ منَ الناسِ ملعونٌ منَ اللهِ ﴿ ثمَّ نبتهلُ فنجعل لعنةَ اللهِ على الكاذبينَ ﴾ (آل عمران ٦١) .

وعندما ذكر القرآن إسماعيل فى سورة مريم قال ﴿ واذكر فى الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبيا﴾ الآية ٥٤ ، فقدم الصدق على الرسالة والنبوة .

وثوابُ الصادقِ الجنةُ وجزاءُ الكاذبِ النارُ . ففى صحيحِ البخارى عن النبى صلى اللّهُ عليه وسلمَ أنهُ قالَ « عليكمْ بالصدق فإنَّ الصدقَ يهدى إلى البرِّ وإنَّ البرَّ يهدى إلى الجنة . وإنَّ الرجلَ ليصدقُ حتى يُكتبَ عندَ الله صدِّيقاً وإياكمْ والكذبَ فإن الكذبَ يهدى إلى الفجور ، وإنَّ الفجورَ يهدى إلى النارِ . وإنَّ الرجلَ ليكذبُ حتى يُكتبَ عندَ الله كذَّاباً » ومن الواجب علينا أنْ نعودَ أطفالنا على الصدقِ حتى يكبروا عليه . ويجبُ على الأمِّ أنْ تكونَ صادقةً معَ أولادها . فلا تكذبُ عليهم . وعلى الأب أنْ يكونَ صادقاً مع أفراد أسرته . وبذلكَ تكونُ الأسرةُ قدوةً حسنةً ويكونُ المجتمعُ قائماً على الصدق ، وتسودُ الثقةُ بينَ أفراده ، وتتقدمُ الأمةُ . أمَّا إذ كانَ الكذبُ منتشرًا بينَ الناسِ انعدمتْ الثقةُ بينَ أفرادِ المجتمعِ وتفككتْ الأمةُ وضعفتْ .

ولقدْ عُرِفَ النبى صلى اللّـهُ عليه وسلمَ بالصدق بينَ قومه . فلمْ يعرفْ عنهُ كذبٌ فى الجاهلية أوْ الإسلامِ ، ولذا آمنَ به المسلمونَ الأوائلُ عندما نزلَ القرآنُ الكريمُ. وعندما أخبرَ قريشاً بالإسراء والمعراج كذبهُ الكفارُ ولكنَّ أبا بكرٍ رضى اللّـهُ عنهُ قالَ : « إنْ كانَ قدْ قالَ ذلكَ فقدْ صدقَ» ومنذُ ذلكَ الوقتِ سُمى أبو بكرٍ بالصديقِ .

وأشدُ أنواعِ الكذبِ وأهلكهُ الكذبُ على النبى صلى اللّـهُ عليه وسلمَ لذلك قالَ : « منْ كذبَ عليَّ عامداً متعمداً فليتبوأْ مقعدهُ منَ النارِ » .

٢ ـ أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتيةِ :

- ماذا يحدثُ للمجتمع إذا صدقَ أفرادهُ ؟ .
- ما موقفُ الناسِ منْ الصادقِ وما موقفهم منْ الكاذبِ ؟ .
- ما ثوابُ الصدقِ وما جزاءُ الكذبِ ؟ .
- متى يكتبُ الرجلُ عندَ الله صديقاً ومتى يكتبُ كذاباً ؟ .
- ماذا يحدثُ لوْ كذبَ الإنسانُ دائماً ؟ .
- لماذا يجبُ أن نعودَ أولادنا على الصدقِ ؟ .
- لماذا سمى أبو بكرٍ رضى اللّـهُ عنهُ بالصديقِ ؟ .
- لماذا صدقَ المسلمونَ الأوائلُ النبى صلى الله عليهِ وسلمِ ؟ .

٣ ـ هاتْ جمعَ الكلماتِ الآتية وضعْ الجمعَ فى جملةٍ مفيدةٍ :

الدينُ ـ المجتمعُ ـ ناجحٌ ـ صادقٌ ـ كاذبٌ

ملعونٌ ـ لعنةٌ ـ الجنةُ ـ الرجلُ ـ الأمُّ

٤ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ(×) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

- لمْ يهتم الإسلامُ بتقويمِ أخلاقِ الناسِ ☐
- الصدقُ منْ الأخلاقِ الحسنةِ التى أمرَ بها الدينُ . ☐
- الكاذبُ مكروهٌ منَ الناسِ ملعونٌ منَ اللهِ . ☐
- ليْس منْ واجبِ الأسرةِ انْ تعودَ أطفالها على الصدقِ . ☐
- على الأبِّ أنْ يكونَ صادقاً معَ أفرادِ أسرتهِ . ☐
- سمى أبو بكرٍ رضى الله عنهُ بالصديقِ لأنهُ كانَ صادقاً دائماً. ☐

٥ ـ أكملْ بوضعِ الكلمةِ المناسبةِ :

الكاذبُ ـ الفجــورِ ـ الإســلامُ ـ أبناءَها ـ حسنٌ ـ البرِّ ـ النارُ ـ متقدماً ـ ثوابُ ـ ســادَ .

دعا . . . . إلى الصدقَ لأنهُ فضيلةٌ وخلقٌ . . . . وإذا . . . . الصدقِ فى المجتمعِ كانَ مجتمعاً . . . . ناجحاً ، والصــادقُ مـحــبـوبٌ منْ الناسِ . . . . مكروهٌ منهمْ .و. . . . . الـصـــدقِ الجنةٌ وجـــزاءُ الـكـذبِ . . . . وعلى الأســـرةِ أنْ تعـــودَ . . . . على الصـدقِ حـتى يكبـروا صـادقينَ . فـإنَّ الصـدقَ يهـدى إلى . . . . والكذبِ يهدى إلى . . . .

٦ ـ رتبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

- تؤدى / والكذبُ / فضيلةٌ / للفجورِ / توصلُ / الصدقُ / رذيلةٌ / الخيرِ / إلى .
- بينَ / عرفَ / بالصدق / النبىُّ / قومهِ / صلى اللّـهُ عليه وسلمَ .
- قدوةً / منْ / لأطفالها / واجبِ / تكونَ / حسنةً / الأسرةِ / أنْ .
- اللهِ / بينَ / الكاذبُ / عندَ / ملعونٌ / مكروهٌ / الناس .

ـ صديقاً/ والمعراجَ/ أبو بكرٍ / بعدَ/ رضى اللّــهُ عنهُ/ الإسراءَ/ سُمى / تصديقِه .

٧ ـ رتبْ العباراتِ التاليةَ لتكونَ موضوعاً :

ـ وقدْ عرفَ النبى صلى اللّــهُ عليهِ وسلمَ بالصدقِ فى الجاهلية والإسلامِ .

ـ فالصدقُ فضيلةٌ تؤدى إلى تقدمِ الأمةِ .

ـ وقدْ ذكرَ النبى صلى الله عليه وسلم أنَّ الصدقَ يوصلُ إلى الجنةِ .

ـ جاءَ الإسلامُ لتقويمِ الأخلاقِ وتهذيبِ السلوكِ .

ـ ولذلكَ صدقهُ المسلمونُ الأوائلُ عندما نزلَ الوحىٌّ .

ـ وتحرصُ المجتمعاتُ الإسلاميةُ على أنْ يكونَ أفرادها صادقينَ .

ـ أمَّا إذا كانَ الكذبُ منتشراً بينَ الناسِ تفككتْ الأمةُ وضعفتْ .

٨ ـ لاحظْ ما يلى : (المضافُ إليهِ)

الكذبُ عكسُ الصدقِ .

جاءَ الإسلامُ لتقويمِ أخلاقِ الناسِ .

فنجعلُ لعنةَ اللهِ على الكاذبين .

على الأبِّ أنْ يكونَ صادقاً معْ أفرادِ الأسرةِ .

صدّقَ أبو بكرٍ رضى اللّــهُ عنهُ حديثَ الإسراءِ والمعراجِ .

بيّنَ الرسولُ صلى اللّــهُ عليهِ وسلمَ حالَ الصادقِ والكاذبِ .

٩ ـ عينْ المضافَ إليهِ فى العباراتِ الآتية واضبطهُ بالشكلِ :

ـ المرأةُ نصف المجتمع .

ـ حرّم الإسلام وأد البنات .

ـ للمرأة نصف نصيب الرجل فى الميراث .

ـ لم تكن شهادة المرأة مقبولة فى الجاهلية .

ـ أمر الإسلام بمعاملة المرأة معاملة حسنة .

ـ أوصى النبى صلى الله عليه وسلم بالنساء خيرا فى خطبة الوداع .

الدرسُ الثالثَ عشر

﴿ وقـلْ اعملــــوا ﴾

١ ـ دعانا اللّـهُ سبحانهُ وتعالى إلى العملِ فقالَ : ﴿ وقلْ اعملوا فسيرى اللّـــهُ عملكمْ ورسولهُ والمؤمنونَ وستردونَ إلى عالمِ الغيبِ والشهادة فينبئكمْ بما كنتم تعملونَ ﴾ (التوبة : ٥) .

والإنسانُ مطالبٌ بالعملِ المستمرِ منْ أجلِ العيشِ فى الدنيا والفلاح فى الآخرة وقد قالَ عبدُ الله بنُ عمرَ رضى اللّـهُ عنهما « اعملْ لدنياكَ كأنكَ تعيشُ أبداً واعملْ لآخرتكَ كأنكَ تموتُ غداً» .

والمقصود بالعملِ ما يعودُ بالنفعِ على المسلمِ والأمةِ كالعملِ منْ أجلِ حياةٍ كريمةٍ للفردِ والأسرةِ والمجتمعِ . والعملِ لنشرِ الدينِ والعلمِ .

والعملُ شرفٌ قامَ بهِ الأنبياءُ عليهم السلامُ . فمحمدٌ صلى اللّـهُ عليه وسلمَ عملَ فى رعيِ الغنمِ وفى التجارةِ ، ونبىُّ اللهِ داودُ كانَ يأكلُ منْ عملِ يدهِ . وكثيرٌ منْ الرسلِ عملوا فى الرعى .

ونحنُ مطالبونَ بإتقانِ العملِ وإجادته والإخلاصِ فيه ففى الحديث الشريف «إنَّ اللهَ يحبُّ إذا عملَ أحدكمْ عملاً أنْ يتقنَهُ . فاللّـهُ سبحانهُ وتعالى يحبُّ المسلمَ الذى يحسنُ عملهُ . وسيحاسبنا اللّـهُ على أعمالنا يومَ القيامة ﴿ فمنْ يعملْ مثقالَ ذرةٍ خيراً يرهُ. ومنْ يعملْ مثقالَ ذرةٍ شراً يرهُ ﴾ » . (الزلزلة : ٧ـ٨)

وبالعملِ تنهضُ الأممُ وتقومُ الحضارةُ ويسعدُ الناسُ . ولذلكَ تهتمُ الدولُ بتوفيرِ وتنظيمِ العملِ لأبنائها . وهى تُعدهمْ قبلَ ذلكَ بالتعليمِ والتدريبِ كىْ يتقنوا هذا العملَ . والشبابُ العاملُ خيرٌ وأنفعُ للأمةِ منْ الشبابِ العاطلِ .

٢ ـ أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتية :

ـ ما الدليلُ على أنَّ الإنسانَ محاسبٌ على عمله ؟ .

ـ ماالمقصودُ بالعملِ ؟ اذكرْ أمثلةً للعملِ النافعِ .

ـ اذكرْ أسماءَ بعضِ الأنبياءِ عليهمْ السلامُ . وعملَ كلٍّ نبى منهمْ .

ـ ما قيمةُ العملِ للأمةِ والحضارةِ والناسِ ؟ .

ـ كيفَ تعدُّ الأمةُ أبناءَها للعملِ ؟ .

ـ لماذا تهتمُ الدولُ بتوفيرِ العملِ للرعيةِ ؟ .

٣ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ . وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ الخطأِ :

ـ لنْ يخبرَ الإنسانُ بما عملَ عندما يردُّ إلى عالمِ الغيبِ والشهادةِ ☐

ـ يقدرُ اللّـهُ والنبى والمؤمنونَ عملَ العاملينَ . ☐

ـ الإنسانُ يحاسبُ على عمله فى الدنيا فقطْ ولا يحاسبُ عليه فى الآخرةِ ☐

ـ العملُ المفيدُ هوَ ما يعودُ بالنفع على الفرد والجماعةِ ☐

ـ الأنبياءُ جميعهمْ كانوا يأكلونَ منْ عملِ أيديهمْ ☐

ـ لا تهتمُّ الدولُ بتوفيرِ العمل لأبنائها لأنَّ العملَ غيرَ مفيدٍ ☐

٤ ـ هاتِ جمعَ الكلماتِ الآتية فى جملةٍ مفيدةٍ :

عملٌ الدينُ مجتمعٌ فردٌ أسرةٌ .

ذرةٌ مسلمٌ أمةٌ الحضارةُ العاملُ

٥ ـ أكملْ بوضع الكلمة المناسبةِ فى المكان الخالى :

عبادةً   القيامةِ   شرفٌ   نؤدى   إخلاصٍ

يعملون   التجارةِ   عملِ   يحبنا   الإنسانُ

العملُ . . . . لأنَّ الأنبياءَ جميعاً كانوا . . . . ، وكانوا يأكلونَ منْ . . . . أيديهمْ ، عملَ محمدٌ صلى اللّـهُ عليهِ وسلمَ فى الرعىِّ و . . . .

وقدْ جعلَ اللّـهُ العملَ . . . . يحاسبُ عليها . . . . يومَ . . . . فمنَ الواجبِ علينا أنْ . . . . العملَ بأمانة و . . . . ، وأنْ نتقنَ العملَ حتى . . . . اللّـهُ سبحانهُ وتعالى .

٦ ـ رتبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

ـ الإنسانُ / اللّـهُ / يتقنهُ / إذا / أنْ / يحبُّ / عملاً / عملَ .

ـ محاسبٌ / القيامةِ / كلُّ / عملهِ / على / إنسانٍ / يومَ .

ـ هوَ / والأمةِ / يعودُ / الذى / الجيدُ / الناسِ / على / بالنفعِ / العملُ .

ـ عملٍ / والتقدمُ / إلى / الحضارةُ / يحتاجان .

ـ الدولُ / لأبنائها / وتنظيمِ / تهتمُ / العملِ / بتوفيرِ .

٧ ـ رتبْ العباراتِ الآتيةَ لتكونَ موضوعاً .

ـ فسألهُ النبى صلى اللّـهُ عليهِ وسلمِ : منْ ينفقُ عليكَ ؟ .

ـ ولذلكَ كانَ الأنبياء جميعاً يعملونَ ويأكلونَ منْ عمل أيديهمْ .

ـ وتهتمُ الأمُ بتوفير العمل لأبنائها .

- فقالَ لهُ النبى صلى اللّـهُ عليهِ وسلمَ : أخوكَ أعبدُ منكَ .

- فالشبابُ العاملُ خيرٌ وانفع للأمةِ منْ الشبابِ العاطلِ .

- فقالَ لهُ الرجلُ : أخى ينفقُ علىَّ .

- وقدْ رأى الرسولُ صلى اللّـهُ عليهِ وسلمَ رجلاً يتعبدُ فى المسجدِ كثيراً ولا يعملُ.

٨ ـ ضعْ خطا تحت المضافِ وخطين تحتَ المضافِ إليهِ فى الجملِ الآتيةِ :

- سيردُ الإنسانُ إلى عالمِ الغيبِ والشهادةِ ثمَّ يحاسبُ .

- محمدٌ رسولُ اللهِ كانَ يعملُ فى التجارةِ .

- سيدنا داودُ عليهِ السلامُ كانَ يأكل منْ عملِ يدهِ .

- تهتمُ الدولُ بتوفيرِ العملِ للرعيةِ .

- نحنُ مطالبونَ بإتقانِ العملِ .

- كثيرٌ منْ الأنبياءِ عملوا فى رعيِ الإبلِ .

- منْ الأعمالِ الطيبةِ العملُ لنشرِ الدينِ والعلمِ .

٩ ـ ضعْ مضافاً مناسباً فى المكانِ الخالى :

- . . . . الإنسان يأخذهُ منْ السمكِ واللحمِ والخضراواتِ .

- . . . . اللّـه يحاسبُ الإنسانُ عليها .

- . . . . العملِ مطالبٌ بهِ المسلمُ .

- . . . . الأرضِ عملٌ مفيدٌ للأمةِ .

- . . . . الإبلِ عملٌ منتشرٌ فى الصحراءِ .

- . . . . العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ .

الدرسُ الرابع عشرَ

كلكمْ راعٍ

١ ـ خلقَ اللّـهُ الإنسانَ وجعلَ لهُ دورَ الرئيسِ والخليفةِ على الأرضِ . وسوفَ يحاسبُ الإنسانُ على عملِه فى هذه الدنيا . فكلٌّ منَّا مسئولٌ عنْ أعماله ، وكلٌّ منَّا مسئولٌ عنْ صلاحِ مجتمعه . ونحنُ محاسبونَ عنْ أعمالنا . وسوفَ يكونُ هذا الحسابُ يومَ القيامةِ .

﴿ فمن يَعمل مِثقالَ ذَرة خَيراً يَرهُ. ومن يَعمل مِثقالَ ذرةٍ شرا يَرهُ ﴾ . (الزلزلة ٧ ـ ٨)

وفى هذا اليومِ لا يحملُ أحدٌ ذنبَ غيره ﴿ منْ اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومنْ ضلَّ فإنما يضلُّ عليها ولا تزرُ وازرةٌ وزرَ أخرى وما كنَّا معذبينَ حتى نبعثَ رسولا ﴾ . (الإسراء : ١٤) .

وقدْ ذكرَ الحديثُ الشريفُ مسئوليةَ الحاكمِ ، وربِّ الأسرةِ ، والأمِّ ، والخادمِ . فالحاكم مسئولٌ عنْ الرعيةِ ؛ يعملُ على أمنِ الناسِ وقتَ السلمِ والدفاعِ عنهمْ وقتَ الحربِ ، وتوفيرِ حياةٍ كريمةٍ لهمْ ، ويعملُ على إقامةِ الدينِ وتقدمِ الأمة ونهضتها وهوَ مسئولٌ عنْ ذلكَ .

والأبُّ مسئولٌ عنْ أسرتهِ . يعملُ ليحصلَ لهمْ على الرزقِ الحلالِ . ويقومُ بتعليمِ أولادهِ وتربيتهمْ تربيةً إسلاميةً صحيحةً .

والأمُّ فى بيتها مسئولةٌ عنْ رعايةِ البيتِ ، وتوفيرِ الراحةِ للأسرةِ ، وإدخالِ السعادةِ على نفوسِ أفرادها .

والخادمُ مسئولٌ عنْ كلِّ ما يكلفهُ به صاحبُ البيتِ ، وعنْ رعايةِ البيتِ ، وحفظ أسراره ورعايته، وتوفيرِ الراحةِ للأسرةِ ، وإدخالِ السعادةِ على نفوسِ أفرادها .

وفى صحيح البخارى « عنْ عبدالله بنِ عمرَ رضى اللّـهُ عنهما أنَّ رسولَ الله صلى اللّـهُ عليه وسلمَ قالَ : ألا كلكمْ راعٍ وكلكمْ مسئولٌ عنْ رعيته . فالإمامُ الذى على الناسِ راعٍ وهوَ مسئولٌ عنْ رعيته . والرجلُ راعٍ على أهلِ بيته وهوَ مسئولٌ عنْ رعيته . والمرأةُ راعيةٌ على أهلِ بيت زوجها وولده . وهى مسئولةٌ عنهمْ . وعبدُ الرجلِ راعٍ على مالِ سيدِه وهوَ مسئولٌ عنهُ . ألا فكلكمْ راعٍ وكلكمْ مسئولٌ عنْ رعيته » .

وإذا نظرنا إلى أفرادِ المجتمع نجدُ أنَّ كلَّ فرد مسئولٌ . فالمعلمُ مسئولٌ عنْ تعليم طلابه ، والعاملُ مسئولٌ عنْ جودة العملِ ، والتاجرُ مسئولٌ فلا يغشُ فى كيلٍ أوْ ميزانٍ ولا يبيعُ أشياءَ فاسدةً ، والطبيبُ مسئولٌ عنْ صحةِ مرضاهُ . والمهندسُ مسئولٌ عنْ عمله .

وقدْ أوجبَ الإسلامُ على المسلمينَ جميعاً مساعدةَ الفقراء والمحتاجينَ ولذلكَ دعاهم إلى الإنفاق ، وسوفَ يحاسب اللّـهُ الإنسانَ عنْ ماله . كيفَ اكتسبهُ ؟ منْ حلالٍ أو من حرامٍ وكيفَ أنفقهُ ؟ فيما يرضى اللـهَ أو فيما يغضبهُ . فكلنا راعٍ ومسئولٌ عنْ رعيتهِ .

٢ ـ أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتية :

- ما مسئولية الحاكمِ نحوَ الرعيةِ ؟ .
- ما الذى يجبُ أنْ يعملهُ الأبُ لأولاده ؟ .
- ما دور الأمِ فى رعايةِ الأسرةِ ؟ .
- لماذا كان منْ مسئولية الخادمِ حفظُ أسرارِ الأسرةِ ؟ .
- ما مسئوليةُ كلٍّ منْ : المعلمِ - العامل - التاجرِ عنْ الرعيةِ ؟ .
- لماذا دعا الإسلامُ إلى الإنفاقِ ؟ .
- كيفَ سيحاسبُ اللّـهُ تعالى الإنسانَ عنْ ماله ؟ .

٣ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحة:

- نحنُ محاسبونَ فى هذهِ الدنيا ولا حسابَ بعدَ ذلك . ☐
- يجبُ أنْ يهتم الأبُ بتربيةِ أولاده تربيةً إسلاميةً صحيحةً . ☐
- منْ مسئوليةِ الحاكمِ توفيرُ حياةٍ كريمةٍ للرعيةِ . ☐
- ليس على الخادمِ مسئوليةٌ فى مالِ صاحبِ البيتِ . ☐
- إذا باعَ التاجرُ أشياء فاسدةً كانَ غيرَ مسئولٍ عنْ ذلكَ . ☐
- دعا الإسلامُ المسلمينَ إلى مساعدةِ الفقراءِ والمساكينِ بأموالٍ حلالٍ . ☐

٤ ـ ضعْ كلَّ كلمةٍ منْ الكلماتِ الآتيةِ فى جملةٍ توضحُ معناها :

دورٌ يحاسبُ صلاحٌ ربُّ الأسرةِ أمنَ

السلمُ توفيرُ الراحةُ أسرارُ جودةٌ

٥ ـ أكمل بوضعِ الكلمةِ المناسبةِ فى الفراغ :

يغضبهُ شرا حلالٍ بيتها يحاسبُ

خيراً تربيةِ الدنيا تلاميذه أنفقهُ

يومَ القيامةِ . . . . الإنسانُ عن عمله فمنْ عملِ فى . . . . خيراً وجدَ . . . . ومنْ عملَ . . . . وجدَ شراً . ويسألُ الإنسانُ عنْ ماله هلْ اكتسبهُ منْ . . . . أمْ منْ حرامٍ ؟ وهلْ . . . . فى طاعة الله أمْ فيما . . . . والمعلمُ مسئولٌ عنْ . . . . والأبُ مسئولٌ عنْ . . . . أولاده . والمرأةُ مسئولةٌ عن . . . .

٦ ـ رتبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

ـ فى / مالهِ / كلٌّ / مسئولٌ / فردٍ / وعملهِ / عنْ / المجتمعِ .

ـ أحدٌ / غيرهِ / لا / عنْ / يحاسبُ / ذنبِ .

ـ عنْ / نحنْ / مجتمعنا / مسئولونَ / وصلاحِ / أعمالنا .

ـ صحةِ / الطبيبُ / عنْ / مرضاهُ / مسئولٌ .

ـ والمساكينِ / يجبُ / الصدقةُ / أنْ / منْ / حلالٍ / تكونَ / على / مالِ / الفقراءِ .

٧ ـ رتبْ العباراتِ التاليةَ لتكونَ موضوعاً :

ـ وقالَ الابنُ : إذا تحملَ كلٌّ فردٍ مسئوليتهُ بأمانةٍ نهضتْ الأمةُ .

ـ قالَ الأبُ : الحاكمُ مسئولٌ عنْ راحةِ الرعيةِ .

ـ وقالتْ الابنةُ : صدقت ياأمى . وأنا طالبةٌ مسئولةٌ عنْ طلبِ العلمِ .

ـ قالَ الأبُ لأولادهِ : الإسلام يحملُ كلَّ فردٍ فى المجتمعِ المسئوليةَ .

ـ قال الأبُ : حقا ما تقول يا ولدى فالإسلامُ نظمَ للناسِ حياتهمْ .

ـ وقالتْ الأمُّ : وأنا مسئولةٌ عنْ البيتِ وسعادة الأسرةِ .

ـ سألَ الابنُ : كيفَ كانَ ذلكَ يا أبى ؟ .

٨ ـ لاحظْ ما يلى : (النداءُ)

يا طالبُ مسئوليتكَ طلبُ العلمِ .

يا طبيبُ أنتَ مسئولٌ عنْ المرضى .

سألَ الابنُ : كيفَ كانَ ذلكَ يا أبى .

يا بائعَ اللحمِ لا تغشَّ فى الميزانِ .

أيها المخلص فى عملكَ باركَ اللّـهُ فيكَ .

أيتها الأمُ رعايةُ البيتِ مسئوليتكِ .

٩ ـ اجعلْ كلَّ كلمةٍ منَ الكلماتِ الآتية منادياً فى جملةٍ :

الأبُ معلمُ الفصلِ تاجرُ الحاكمُ عاملُ .

ربةُ البيتِ مهندسُ طالبةُ أخى الطبيب

١٠ ـ يحاسب الإنسان عن عمله من شر أو خير.

ما دليلك على ذلك من الآيتين السابقتين؟ .

١١ ـ اكتب خمسة أسطر تبين فيها مسئولية الحاكم نحو الرعية.

١٢ ـ اكتب فى كراستك:

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

الدرسُ الخامس عشرَ

الإخــــلاصُ

١ ـ الإخلاصُ فى العبادة معناهُ أداءُ العبادة فى وقتها على وجهها الصحيح وعنْ إيمان قوى بحيثُ لا يشركُ فى هذه العبادة أحدٌ معَ الله دونَ رياء أو نفاق . وقدْ أمرَ اللّـهُ سبحانهُ وتعالى نبيهُ صلى الله عليه وسلم بالإخلاصِ فى العبادة فقالَ: ﴿ إنَّـا أنزلنا إليكَ الكتابَ بالحقِّ فاعبدْ اللهَ مخلصاً لهُ الدينَ ﴾ . (الزمر : ٢) كما دعا الناسَ إلى الإخلاصِ فقالَ : ﴿ فادعوا اللهَ مخلصينَ لهُ الدينَ ولوْ كرهَ الكافرونَ ﴾ (غافر : ١٤) .

ولقدْ كانَ النبى صلى اللّـهُ عليه وسلمَ يدعو صحابتهُ إلى الإخلاصِ دائماً « عنْ معاذ بن جبلٍ رضى اللّـهُ عنهُ أنهُ قالَ ـ حينَ بُعثَ إلى اليمن ـ يارسولَ الله أوصنى . قالَ صلى اللّـهُ عليه وسلمَ : أخلصْ دينكَ يكفكَ العملُ القليلُ» . (أخرجهُ الحاكمُ) . وروى عنْ ثوبانَ قالَ : سمعتُ رسولَ الله صلى اللّـهُ عليه وسلمَ يقولُ «طوبى للمخلصينَ أولئكَ مصابيحُ الهدى تنجلى عنهمْ كلُّ فتنة ظلماءَ» (أخرجه البيهقى) . وجاءَ منْ حديث رواهُ « أبو أمامةَ رضى اللّـهُ عنهُ عنْ النبى صلى اللّـهُ عليه وسلمَ أنهُ قالَ : إنَّ اللـه عزَّ وجلَّ لا يقبلُ منْ العملِ إلا ما كانَ خالصاً وابتغى به وجههُ » . (أخرجه أبو داود والنسائى) .

وقدْ عرفَ عنْ النبى صلى اللّـهُ عليه وسلمَ إخلاصهُ فقدْ شكرَ الله على نعمه بالإخلاصِ فى العبادة ، وكانَ يقومُ الليلَ حتى تتفطرَ قدماهُ وقالتْ لهُ السيدةُ عائشةُ رضى اللّـهُ عنها : لماذا تصنعُ هذا يا رسولَ الله وقدْ غُفرَ لكَ ما تقدمَ منْ ذنبكَ وما تأخرَ ؟ قالَ : أفلا أكونُ عبداً شكوراً .

ويكفى لبَيَان قيمة الإخلاص تسمية سُورَة ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ . اللهُ الصَّمدَ . لم يَلِدْ ولم يُولدْ. ولم يكُنْ لهُ كفُوًا أحَدٌ ﴾ بسورة الإخلاص ، وهى عماد التوحيد وثلث القرآن.

إنَّ الإخلاصَ يرفعُ شأنَ العملِ ويعلو بقيمته ويحملُ الإنسانَ على الاستمرارِ فى الخير ؛ فالصدقةُ فى السرِّ ، والعبادةُ ليلاً والناسُ نيَامٌ ، والزهدُ فى الدنيا إخلاص . وأداءُ المرء عملهُ بإتقان إخلاص . والقاضى العادل والتاجرُ الأمينُ والمعلمُ المربى كلٌّ أولئكَ مخلصونَ فى عملهم ولهمْ جزاءُ الإخلاصِ عندَ ربهمْ .

٢ ـ أجبْ عنْ الأسئلة الآتية :

ـ إلامَ دعا رسولُ الله صلى اللّـهُ عليه وسلمَ الناسَ ؟ .

ـ لماذا يجبُ الإخلاصُ فى العبادة ؟ .

ـ ما المقصودُ بالإخلاصِ فى العبادة ؟ .

ـ بمَ أوصى النبىُّ صلى اللّـهُ عليهَ وسلمَ معاذَ بنَ جبلٍ رضى اللّـهُ عنهُ ؟ .

ـ ما ثوابُ المخلصينَ ؟ .

ـ لماذا أخلصَ النبى صلى الله عليه وسلمَ فى العبادةِ وقدْ غفرَ ذنبهُ ؟ .

ـ اذكرْ أمثلةً على الإخلاصِ ؟ .

٣ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ . وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ الخطأِ :

ـ الدينُ الإسلامى يدعو إلى الإخلاصِ فى العبادةِ . ☐

ـ لا يستجيبُ اللّـهُ لدعوةِ العبادِ . ☐

ـ الإخلاصُ فى العبادة أداءُ العبادةِ على وجهها الأكملِ . ☐

ـ الانقطاعُ للعبادةِ وتركُ العملَ مطلوبان منْ المسلمِ . ☐

ـ كانَ النبى (ﷺ) يخلصُ فى العبادةِ وقدْ غفرَ اللّـهُ له ذنبهُ . ☐

ـ تنهضُ الأممُ إذا كانتْ الرعيةُ غير مخلصةٍ . ☐

٤ ـ ضعْ مفرد كلِّ كلمة من الكلمات الآتيةِ فى جملةٍ مفيدة :

حاجاتٌ مطالبُ عبادٌ مخلصونَ كافرونَ

مصابيحُ نعمٌ قدماهُ نيامٌ صحابةٌ

٥ ـ أكمل بوضع الكلمةِ المناسبة فى المكان الخالى

أوصى العبادةِ عملها اهتمَّ بالإخلاصِ

صحابتهِ شكوراً الأمةِ قدماهُ حسنةً

فـقـد .... النبىُّ صلى اللّـهُ عليـه وسلمَ بتـعليمِ .... معاذَ بنَ جبلٍ رضى اللّـهُ عنهُ .... فى الدينِ . وكـانَ صلى اللّـهُ عليـه وسلمَ قـدوةً .... فى الإخـلاصِ فى .... فكانَ يقومُ الليلَ حتى تتفطرُ .... ولما سُئلَ عنْ ذلكَ قالَ : أفلاَ أكونُ عبداً .... ولذلكَ وجبَ على .... أنْ تقتدىَ بهِ وأنْ تخلصَ فى ....

٦ ـ رتبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً:

ـ وفى / العبادةِ / الإخلاصُ / وقتها / هوَ / صحيحةً / أداءُ .

ـ خالصاً / إلاَّ / العملِ / منَ / ما كانَ / اللّـهُ / يقبلُ / لا .

ـ عبادتهِ / يجبُ / للهِ / فى / على / يخلصَ / أنْ / المؤمنِ .

ـ همْ / الهدى / المخلصون / مصابيحُ .

ـ الإخلاصِ / كانَ / مثلاً / فى / أعلى / النبىُّ .

٧ ـ رتبْ الجملَ الآتيةَ لتكونَ موضوعاً :

ـ ولماَّ سألتهُ السيدةُ عائشةُ رضى اللّـهُ عنها عنْ ذلكَ .

ـ وكانَ رسولُ اللّـهُ صلى اللّـهُ عليه وسلمَ مخلصاً فى عبادته .

ـ أعدَّ اللّـهُ للمخلصينَ مكاناً عالياً فى الجنة .

ـ ولذا وجبَ أنْ يقتدى المسلمونَ به صلى اللّـهُ عليه وسلمَ .

ـ وكانَ يشكرُ اللّـهَ على نعمه بالإخلاصِ فى العملِ .

ـ معَ أنَّ اللّـهَ قدْ غفرَ لهُ ما تقدمَ منْ ذنبهُ وما تأخرَ .

ـ قالَ : أفلاَ أكونُ عبداً شكوراً .

٨ ـ ضعْ خطا تحتَ أداةِ النداءِ وخطينِ تحتَ المنادى فيما يلى :

ـ قالَ معاذُ بنُ جبلٍ : يا رسولَ الله أوصنى .

ـ يا فتاةُ ساعدى المحتاجَ .

ـ أيها الطالبُ أخلصْ فى عملكَ .

ـ يا مسلمونَ أنتمْ مسئولونَ عنْ أعمالكمْ .

ـ أيها التاجرُ لا تغشَّ فى الكيلِ والميزانِ .

٩ ـ أكملْ بوضعِ أداةِ النداءِ المناسبةِ .

- . . . . الغنى لا تبخلْ بمالكَ على الفقراءِ .
- . . . . الطبيبُ أنتَ محاسبٌ على علاجِ مرضاكَ .
- . . . . طالبَ العلمِ واظبْ على القراءة .
- . . . . الأمُ أنتِ مسئولةٌ عنْ سعادة الأسرةِ .
- . . . . حامدُ أخلصْ العبادةَ للهِ .

الدرسُ السادس عشرَ

مراجعةٌ

١ ـ اقرأ النصَ الآتى :

عرفَ النبيُّ صلى اللّـهُ عليهَ وسلمَ بالرحمةِ ووصفهُ القرآنُ الكريمُ بقولهِ :

﴿فبما رحمةٍ منْ اللهِ لنتَ لهم ولو كنتَ فظا غليظَ القلبِ لانفضوا منْ حولك﴾ . (آل عمران ١٥٩) .

وقدْ كانَ صلى اللّـهُ عليهِ وسلمَ رحيماً بالمسلمينَ وغيرِ المسلمينَ ، وكانَ رحيماً بالإنسانِ وبالحيوانِ .

وكانَ رحيماً بالمؤمنينَ حريصاً عليهم فقدْ علمَ أنَّ إماماً بالمصلينَ يطيلُ فى الصلاة فغضبَ منْ ذلكَ وقالَ : إنَّ منكم منفرينَ فأيكم يصلى بالناسِ فليتجوزْ فإنَّ فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةِ .

أما رحمتهُ بغيرِ المسلمينَ فقدْ أوصى بالأسرى منْ قريشٍ فى غزوة بدرٍ خيراً وكانَ يطلقُ الأسيرَ إذا دفعَ فديةً فإنْ لمْ يستطعْ لفقره أعفاهُ منْ دفعها . وتروى رواياتٌ متعددةٌ عنْ رحمته صلى اللّـهُ عليه وسلمَ بالأطفال فكانَ يداعبهم ويجلسهم فى حجره ويقبلهم ويسلمُ على صبيان الأنصارِ ويمسحُ على رءوسهم . وللعبيد وللأرقاء نصيبٌ كبيرٌ منْ رحمته صلى اللّـهُ عليه وسلمَ . وكانَ يقولُ عنهم : «إخوانكم خولكمْ جعلهمْ اللّـهُ تحتَ أيديكم فمنْ كانَ أخوهُ تحتَ يده فليُطعمْهُ مما يأكلُ وليلبسهُ مما يلبسُ ولا تكلفوهم منَ العملِ ما يغلبهمْ ، فإنْ كلفتموهمْ فأعينوهمْ» .

ونهى عنْ وسمِ الحيوانِ فى وجههِ رحمةً بهِ كما نهى عنْ ضربهِ على وجههِ .

٢ ـ أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتيةِ :

ـ لماذا لمْ ينصرفْ الناسُ عنْ الرسولِ صلى اللّـهُ عليه وسلمَ ؟ .

ـ ما الدليلُ على رحمةِ النبى صلى اللّـهُ عليه وسلمَ بالمؤمنينَ ؟ .

ـ ما واجبُ الإمامِ إذا صلى بالمسلمينَ ؟ .

ـ كيفَ كانَ النبيُّ صلى اللّـهُ عليه وسلمَ رحيماً بأسرى بدرٍ ؟ .

ـ ما مظاهرُ رحمةِ النبى صلى اللّـهُ عليهِ وسلمَ بالأطفالِ ؟ .

ـ بم أوصى النبــيُّ صلى الله عليهِ وسلم فى معاملةِ الخدمِ والعبيدِ ؟ .

ـ ضعْ عنواناً مناسباً للنصِّ ؟ .

٣ ـ رتبْ الكلماتِ الآتيةَ لتصيرَ جملاً :

ـ الخدمُ / ويلبسوا / أنْ / مماً / نلبسُ / الرحمةُ / يأكلَ / نأكلُ / ومماً .

ـ حولَ / صلى الله عليه وسلم / النبىِّ / المسلمونَ / لرحمته / التفَّ .

ـ أســرى / دفــعِ / منْ / أعفى / صـلى الله عليـه وســــلم / النبىُّ / الفـقـراءَ / بدرٍ / فديةِ .

ـ يزورُ / أطفالهمْ / كانَ / الأنصارَ / ويداعبُ / النبىُّ / صلى اللّـهُ عليهِ وسلمَ .

ـ فحسبْ / بالحيوانِ / لمْ / بالإنسانِ / بلْ / أيضاً / كانتْ / تكنْ / صلى اللّـهُ عليهِ وسلمَ / النبى / رحمةُ .

٤ ـ صلْ بينَ الكلمةِ ومقابلها :

غضبَ	مُبَشِّرٌ
غليظٌ	يخففُ
يطيلُ	القوىُّ
تحتَ	الصغيرُ
منفرٌ	رضى
يتجوزُ	يقصرُ
الضعيفُ	قسوةٌ
الكبيرُ	لينٌ
رحمةٌ	فوقَ

٥ ـ ضعْ الكلماتِ الآتيةَ فى المكانِ المناسبِ :

رسولَ سهلَ العلمِ اللّـهُ الجنةِ

الكواكبِ درهماً ورثةُ الأرضِ سلكَ

«عنْ أبى الدرداءِ رضى . . . . عنهُ قالَ : سمعتُ . . . . الله صلى اللّـهُ عليـهِ وسلمَ يقولُ : منْ . . . . طريقاً يبتـغى فيـه علماً . . . . اللّـهُ لهُ طريقاً إلى . . . . ، وإنَّ الملائكةَ لتـضعُ أجنحتـها لطالبِ . . . . ، رضى بما يصنعُ ، وإنَّ العالِمِ ليستغفر له من فى السموات ومن . . . . حتى الحيتان فى الماء وفضل العالم على العابدِ كفضلِ القـمرِ علـى سائرِ . . . . ، وإنَّ العلمـاءَ . . . . الأنبيـاء ، وإنَّ الأنبياءَ لم يورثوا . . . . وإنما ورثوا العلمَ فمنْ أخذهُ أخذَ بحظٍ وافرٍ » .

رواه أبو داود والترمذى .

٦ ـ رتبْ الجملَ الآتيةَ لتكونَ موضوعاً :

ـ ومعظمُ المسلمينَ يعرفون اللغة العربية لأنها لغة القرآن والعبادة .

ـ الإسلامُ دين المساواة بين الناس .

ـ وتجمعُ بينهم عقيدةٌ واحدةٌ .

ـ وإذا نظرنا إلى المسلمينَ فى العالم وجدناهم منْ أجناسٍ وألوانٍ مختلفةٍ .

ـ وتنبعُ منْ هذهِ العقيدةِ عاداتهمْ وتقاليدهمْ .

ـ والإسلامُ يوحدُ هذه الأجناسَ فلا فضلَ لعربى على عجمى إلاَّ بالتقوى .

٧ ـ ضعْ خطا تحتَ الفعلِ المتعدى وخطينِ تحتَ الفعلِ اللازمِ .

ـ قرأتُ القرآنَ كلهُ فى رمضانَ .

ـ يسوى الإسلامُ بينَ المسلمينَ جميعاً .

ـ جمعتْ عقيدةُ التوحيدِ المسلمينَ ونبعتْ منها عاداتهمْ .

ـ سيسألُ اللّـهُ الحاكمَ عنْ الرعيةِ يومَ القيامةِ .

ـ المسلمونَ يأمرونَ بالمعروفِ وينهونَ عنْ المنكرِ .

٨ ـ استخرجْ أداةَ النداءِ والمنادى فى الأمثلةِ الآتيةِ :

ـ يا رجالَ العلمِ اهتموا بالشبابِ .

ـ أيتها المرأةُ التزمى بتعاليمِ الإسلامِ .

ـ أيها الآباءُ أنتمْ مسئولونُ عنْ نفقةِ الأسرةِ .

ـ ياطالباتِ الجامعةِ اذهبنْ إلى المكتبةِ .

ـ يارسولَ اللهِ أنتَ قدوةٌ للمسلمينَ .

٩ ـ أكملْ بوضعِ مضافٍ إليهِ فى الفراغِ :

ـ الفضلُ للناسِ يومَ . . . . بالتقوى .

ـ أحبُّ قراءةَ لغةِ . . . .

ـ اخترْ منْ الأصدقاءِ منْ كانَ طيبَ . . . .

ـ ذهبَ الطلابُ إلى مكتبةِ . . . . للبحثِ والقراءةِ .

ـ فى سيرةِ . . . . صلى اللّـهُ عليهِ وسلمَ أدلةٌ على رحمتهِ .

الدرس السابعَ عشرَ

رفقاً بالقواريرِ

١ ـ كرمَ الإسلامُ المرأةَ ورفعَ شأنها فهى نصفُ المجتمعِ وهى الأمّ والأختُ والزوجةُ والابنة . وقدْ كانتْ المرأةُ فى الجاهليةِ مظلومةً محرومةً منْ حقوقها . وكانَ العربُ يدفنونها حيةً بعدَ مولدِها خوفاً منْ عارِها . جاءَ الإسلامُ فحرمَ وأدَ البناتِ . وقالَ تعالى فى كتابه الحكيم ﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظلَّ وجههُ مسودا وهو كظيمٌ. يتوارى منْ القومِ منْ سوءِ ما بشرَ به أيمسكهُ على هونٍ أمْ يدسهُ فى الترابِ ألا ساءَ ما يحكمون ﴾ (النحل ٥٨ ـ ٥٩) .

وقدْ أبقى الإسلامُ للمرأة مالها فلا يجوزُ لزوجها أنْ يأخذَ شيئاً منه إلا إذا رضيتْ وأذنتْ. وكانتْ محرومةً منْ الميراثِ فجعلَ لها نصيباً منه فلها نصفُ ما للذكرِ ﴿يوصيكم اللّـهُ فى أولادكم للذكرِ مثلُ حظِّ الأنثيين﴾ (النساء : ١١) كما قبلَ شهادةَ المرأةِ بعدَ أن كانتْ لا تُسمعُ شهادتها .

وأمرَ الإسلامُ بمعاملةِ المرأة معاملةً حسنةً وكان النبى صلى الله عليه وسلم يفعلُ ذلك وقد قال : «خيركم خيركم لأهلِه وأنا خيركم لأهلى » . كما أوصى بالنساء خيراً فى خطبةِ الوداعِ فقال صلى الله عليه وسلم : « استوصوا بالنساءِ خيراً » وجعلَ الإسلامُ الحريةَ للمرأةِ فى الزواجِ ، فليسَ لأحدٍ أنْ يجبرها على الزواجِ بمنْ لا تحبُ ، ومنْ حقها أنْ ترفضَ الزواج ممنْ تكره . وقد حاولَ رجلٌ فى زمنِ النبى صلى اللّـهُ عليه وسلم أن يزوج ابنته لابن أخيه وكانت تكرهه فأوقف النبى هذا الزواج .

وأوصى النبى صلى اللّـهُ عليهِ وسلمَ بالمرأة عامةً وبالأمِ خاصةً فقدْ سألهُ رجلٌ قائلاً :

منْ أحقُ الناسِ بحسنِ صحبتى ؟ قال : أمكَ . قالَ : ثمَّ منْ ؟ قالَ : أمكَ. قال : ثمَّ مَنْ ؟ قالَ: أمكَ . قال: ثمَّ منْ ؟ قالَ : أبوكَ . وهذا يوضحُ لنا اهتمامَ الإسلام بالمرأة ودعوته إلى حسنِ معاملتها ؛ فدورها فى المجتمعِ دورٌ عظيمٌ فإذا صلحتْ الأمُ صلحَ المجتمعُ وسعدَ وتقدمَ وهى المسئولة عن تربيةِ الأبناءِ الذين يقومُ عليهم المجتمعُ .

٢ ـ أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتيةِ :

ـ لماذا كرمَ الإسلامُ المرأةَ ورفعَ شأنها ؟ .

ـ كيفَ كانَ حالُ المرأةِ فى الجاهليةِ ؟ .

ـ ماذا كانَ يحدثُ إذا بشرَ الرجلُ بالأنثى ؟ .

ـ ما حقُّ المرأةِ فى مالها كما وضعهُ الإسلامُ ؟ .

ـ ما الحقوقُ التى أعطاها الإسلامُ للمرأةِ ؟ .

ـ دعا الإسلامُ إلى معاملةِ المرأةِ معاملةً حسنةً . ما الدليلُ على ذلك ؟ .

ـ متى ترفضُ المرأةُ الزواجَ ؟ ومتى توافقُ عليه ؟ .

ـ ما دورُ المرأةِ فى المجتمعِ ؟ .

٣ ـ ضع علامة (✓) أمامَ العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمامَ العبارة غير الصحيحة:

ـ ساوى الإسلامُ فى الميراثِ بينَ الرجلِ والمرأةِ ☐

ـ حرمَ الإسلامُ وأدَ البناتِ ☐

ـ كانَ العربى فى الجاهليةِ يفرحُ إذا ولدتْ لهُ أنثى . ☐

ـ لا يجوزُ للرجلِ أنْ يأخذَ شيئاً منْ مالِ زوجتهِ إلا بإذنها . ☐

ـ كانَ النبىُّ صلى اللـهُ عليهِ وسلمَ يعاملُ أهلَ بيتهِ معاملةً طيبةً ☐

- لمْ يتركْ الإسلامُ الحريةَ للمرأةِ فى اختيارِ زوجها ☐

٤ ـ استخرجْ منَ النصِّ مرادفَ الكلماتِ الآتيةِ :

اهتمَ ـ قبلَ الإسلامِ ـ ممنوعةٌ ـ قتلٌ ـ منعٌ .

يمكنُ ـ قدراً ـ الرجلُ ـ طيبةٌ ـ يبينُ .

٥ ـ أكملْ بوضعِ الكلمةِ المناسبة منَ القائمةِ فى الفراغ :

نصفُ ـ الميراث ـ الإسلامُ ـ الجاهليةِ ـ حسنةً

مالها ـ حقَّ ـ الرسولُ ـ بإذنها ـ تكرهُ

اهتمَ . . . . بالمرأة اهتماماً كبيراً . فحفظَ لها . . . .
ولمْ يجعلْ لزوجها حقَّ استخدامه إلاَّ . . . . كما وضعَ لها حقوقاً لم تكنْ
لديها فى . . . . فأصبحَ لها . . . . نصيبِ الرجلِ فى
. . . . كما منحها الإسلامُ . . . . اختيارِ الزوجِ فلا تجبرُ
على الزواجِ ممنْ . . . . وقد أمرَ . . . . صلى اللّـهُ عليهِ
وسلمَ بمعاملتها معاملةً . . . .

٦ ـ رتبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

- لأنها / المجتمعِ / كرمَ / نصفُ / المرأةَ / الإسلامُ .
- فى / كانتْ / مظلومةً / المرأةُ / الجاهلية .
- معناهُ / البنتِ / هى / وأدُ / دفنُ / البناتِ / و / حيةً .
- الإسلامُ / منَ / جعلَ / نصيباً / الميراثِ / للمرأةِ .
- صلحتْ / المجتمعُ / إذا / المرأةُ / صلحَ .

٧ ـ رتبْ العباراتِ التاليةِ لتكونَ موضوعاً :

ـ فقدْ كانَ العربُ يدفنونَ بناتهم بعدَ ولادتهن .

ـ وقد أعطى الإسلامُ حقوقاً للمرأةِ لم تكنْ لها فى الجاهليةِ .

ـ حرمَ الإسلامُ وأدَ البناتِ .

ـ كما أمرَ بمعاملتهن معاملةً حسنةً .

ـ ويقول : «خيركمْ خيركمْ لأهلهِ وأنا خيركمْ لأهلى» .

ـ كحقِ الميراثِ وحريةِ التصرفِ فى مالها واختيارِ الزوجِ .

ـ وكانَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم يساعدُ أهلَ بيته فى أعمالِ المنزل .

٨ ـ لاحظْ ما يلى : (اللازمُ والمتعدى)

كرمَ الإسلامُ المرأةَ	جاءَ الإسلامُ فحرمَ وأدَ البناتِ
دفنَ العربُ فى الجاهلية المرأةَ حيةً	أوصى النبىُّ بالنساء خيراً
ذكرَ اللّــهُ ذلكَ فى القرآنِ الكريمِ	اهتمتْ المرأةُ برعايةِ الأسرةِ
أبقى الإسلامُ للمرأةِ مالها	تتصرفُ المرأةُ فى مالها بحريةٍ
قبلَ الإسلامُ شهادةَ المرأةِ .	تتعلمُ المرأةُ كما يتعلمُ الرجلُ

٩ ـ ضعْ كلَّ فعلٍ منْ الأفعالِ الآتيةِ فى جملةٍ مفيدةٍ . ثمَّ بينْ نوعَ الفعلِ:
(لازمٌ أو متعدٍ)

تحدثَ ـ حفظَ ـ ذهبَ ـ وصلَ ـ يصلى

ضحكَ ـ دخلَ ـ تناولَ ـ وقفَ ـ أعادَ

الدرسُ الثامنَ عشرَ

﴿ هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾

١ ـ كانتْ أولُ سورةِ نزلتْ على النبى صلى اللّـهُ عليه وسلمَ قولهُ تعالى : ﴿ اقـرأ باسمِ ربكَ الذى خلقَ .خلقَ الإنسانَ مـنْ علقٍ .اقرأ وربكَ الأكرمُ .الذى علَّمَ بالقلمِ. علَّمَ الإنسـانَ ما لمْ يعلمْ ﴾ (العلق ١ـ٥) .

وهذا يبينُ لنا أنَّ الإسلامَ يدعو إلى العلمِ . والإنسانُ خليفةُ الله فى الأرضِ عليه أنْ يعبدَ اللهِ بعلمٍ ، ويقيمَ الحقَّ والعدلَ ويعمرَ بهما الأرضَ .

وقدْ ميَّزَ اللّـهُ الإنسانَ بالعقلِ وجعلَ العلمَ فريضةً على كلِّ مسلمٍ ومسلمة . قالَ صلى اللّـهُ عليه وسلمَ « طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ ومسلمة » . كما جعلَ الإسلامُ العلمَ منْ أسبابِ دخولِ الجنة . عنْ أبى هريرةَ رضى اللّـهُ عنهُ عنْ النبى صلى اللّـهُ عليه وسلمَ قـالَ « منْ سلكَ طريقـاً يلتـمسُ فيـه علمـاً سهلَ اللّـهُ لهُ به طريقـاً إلى الجنة » رواه مسلمٌ. ودعـانا سبـحانهُ وتعالى إلى التفكيرِ فى خلقِ الله والنظرِ فى الكونِ حولنا بما فيه منْ بحارٍ وجبالٍ وأنهارٍ وسمـاءٍ وأرضٍ وحيوانٍ ونباتٍ ونجومٍ وكواكبَ . كما دعـانا إلى التأملِ فى نفوسنا فقـالَ : ﴿وفى أنفـسكمْ أفلا تبـصرون﴾ (الذاريات : ٢١) . وهـذا التفكرُ والتـأملُ يقودانِنا إلى العلمِ الذى يؤدى إلى معرفةِ الله والإيمانِ به . وكلما ازدادَ الإنسانُ علماً كانَ أكثرَ خشيةً لله ﴿ إنما يخشى اللّـهَ منْ عبادِه العلماءُ ﴾ (فاطر : ٢٨) .

والعلمُ المطلوبُ منْ المسلمِ كلُّ علمٍ ينفعُ الفردَ ويعودُ على الجماعة بالخيرِ . ومنَ الواجبِ على المسلمين الأخـذُ بكلِّ جـديدٍ منْ العلمِ فى أىِّ مكانٍ منْ العـالمِ . ومـن الأقـوالِ التى

اشتهرتْ بينَ علماءِ المسلمينَ « اطلبوا العلمَ ولوْ فى الصينِ » . أىْ ولوْ كانَ فى بلادٍ بعيدةٍ عنْ بلادكمْ .

ولمْ يسوِّ الإسلامُ بينَ العلماءِ وغيرهمْ . فالعلماءُ مقدرونَ لهمْ منزلتهمْ وفى ذلكَ يقولُ سبحانهُ وتعالى ﴿ قلْ هلْ يستوى الذينَ يعلمونَ والذينَ لا يعلمونَ ﴾ (الزمر : ٩) ويقولُ صلى اللّـهُ عليه وسلمَ : «العلماءُ ورثةُ الأنبياء ، وإنَّ الأنبياءَ لم يورثوا درهماً وإنما ورثوا العلمَ فمنْ أخذهُ أخذَ بحظٍ وافرٍ » رواه أبو داود والترمذى .

٢ ـ أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتيةِ :

ـ ما أولُ سورةٍ نزلتْ على النبى صلى اللّـهُ عليه وسلم ؟ .

ـ ما الذى تدعو إليه آياتُ هذهِ السورةِ ؟ .

ـ لماذا يدعوا الإسلامُ إلى العلم ؟ .

ـ بمَّ ميزَ اللّـهُ الإنسانَ ؟ .

ـ ما ثوابُ طلبِ العلمِ ؟ .

ـ لماذا دعانا الإسلامُ إلى التفكرِ فيما حولنا ؟ .

ـ ما العلمُ المطلوبُ منْ المسلمِ ؟ .

ـ هلْ سوى الإسلامُ بينَ العلماءِ وغيرهم ؟ ولماذا ؟ .

٣ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ الخطأِ :

ـ دعتْ أولُ سورةٍ نزلتْ إلى العلمِ . ☐

ـ لم يميزْ اللّـهُ الإنسانَ عنْ غيرهِ منْ المخلوقاتِ . ☐

ـ العلمُ سببٌ منْ أسبابِ دخولِ الجنةِ ☐

- دعانا اللّـهُ إل التفكرِ فى خلقِ الله والنظرِ إلى الكونِ ☐
- يستوى العلماءُ وغيرهم فى نظرِ الإسلامِ . ☐
- العلمُ المطلوبُ هو التفقهُ فى الدينِ فقطْ . ☐

٤ ـ أكملْ بوضعِ الكلمةِ المناسبةِ فى الفراغِ :

أبناءَ العلومِ تنهضُ الجنةِ الدولُ
التخلفِ مسلمةٍ الجامعاتُ العلماءَ فريضةً

تهتمُ . . . . بتعليمِ أبنائها . فتقدمُ لهمْ المدارس و . . . . ألواناً مختلفةً منْ . . . . لأنهُ بالعلمِ . . . . الأممُ وتصبحُ بعيدةً عنْ . . . . وتضعُ . . . . فى منزلةٍ عاليةٍ لأنهمْ يقودونَ . . . . الأمة . وقدْ جعلَ الإسلامُ العلمَ . . . . على كلِّ مسلمٍ و . . . . بلْ جعلهُ منْ أسبابِ دخولِ . . . .

٥ ـ هاتِ مفردَ الكلماتِ الآتية ثمَّ ضعْ المفردَ فى جملةٍ :

الأممُ علومٌ نفوسٌ جبالٌ أسبابٌ
بحارٌ أنهارٌ نجومٌ كواكبُ علماءُ

٦ ـ رتبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً :

- تدعو / العلمِ / العلقِ / إلى / سورةُ .
- بالعلمِ / بالجهلِ / تنهضُ / وتتخلفُ / الأممُ .
- الأممُ / كبيراً / تقدرُ / تقديراً / علماءَها .
- منْ / فى / أىِّ / على / العلمِ / طلبُ / المسلمِ / العالمِ / مكانٍ .

- التفكرِ / حولنا / دعانا / إلى / الكونِ / فى / الإسلامُ .

٧ ـ رتبْ العباراتِ الآتيةَ لتكونَ موضوعاً :

- ومن أشهرِ هذه المساجدِ المسجدُ النبوىُّ بالمدينةِ ومسجدُ عمرو بمصرَ ومسجدُ القرويينَ بالمغرب .

- ووجدتْ المكتباتُ العامة التى ذهبَ إليها الطلابُ للقراءةِ والبحثِ .

- ظهرَ فيها علماءُ فى علومِ الدينِ وعلومِ الدنيا .

- وكانتْ الدراسةُ فى المساجدِ على نظامِ الحلقاتِ .

- كانتْ المدينةُ والقاهرةُ وبغدادُ وغيرها مراكزَ للعلمِ .

- وقدْ أدى المسجدُ دورَ الجامعاتِ فدرستْ فيه العلومُ المختلفةُ .

- كما أسستْ الجامعاتُ الإسلاميةُ كجامعةِ الأزهرِ فى مصرَ .

٨ ـ يامسلمونَ انتبهوا واتحدوا . فالعدو يتربصُ بكمْ يريدُ أنْ يهدمَ حضارتكمْ . والعلمُ سلاحٌ فى المعركةِ . وطلبُ العلمِ فرضٌ عليكم . فتعلموا كلَّ جديدٍ ونافعٍ .

- استخرجْ منْ العبارةِ السابقةِ ما يلى :

* أسلوبَ نداء وبينْ الأداةَ والمنادى .

* مضافاً ومضافاً إليه .

* فعلاً لازما وفعلاً متعديا .

٩ ـ اجعلْ الأسماءَ الآتيةَ منادى فى جملةٍ ثم ضعْ خطا تحتَ أداةِ النداءِ :

الطلابُ - الأمهاتُ - طبيبٌ - مدرسُ الفصلِ - مهندسةٌ

الدرسُ التاسعَ عشرَ

هذه أمتكمْ أمةٌ واحدةٌ

١ - المسلمونَ فى العالمِ كثيرونَ . إنهمْ ثانى الديانات السماوية فى العالمِ عدداً . وهم يمثلونَ أكثر منْ خمس سكانِ العالمِ . ويعيشُ هؤلاءِ المسلمون على ربع مساحةِ الأرضِ كلِّها . ويقيمُ أغلبهمْ فى قارتى آسيا وإفريقيا . وهناكَ أقلياتٌ إسلاميةٌ فى الصينِ والهندِ والفلبينِ وبعضِ دولِ إفريقيا وأوروبا وأمريكا وغيرِها .

تجمعُ كلَّ هؤلاء المسلمينَ عقيدةٌ واحدةٌ . وتقومُ عقيدتهمْ على توحيد اللهِ سبحانهُ وتعالى . تقاليدهمْ وعاداتهمْ مأخوذةٌ منْ هذه العقيدة . يتحدثُ أغلبُ المسلمينَ اللغة العربية . ويستخدمُ كلُّ المسلمينَ هذه اللغةَ فى عباداتهمْ ؛ ففى كلِّ صلاة يقرءونَ قرآناً عربيا . وقدْ وحدَ الإسلامُ بينهمْ فأصبحوا كالجسدِ الواحد . يشعرونَ بشعورِ المسلمينَ فى أيِّ مكانٍ منْ العالمِ . يفرحونَ لفرحِ بعضهمْ ويتألمون لألمِ بعضهمْ . المسلمونَ أمةٌ واحدة . تقومُ هذه الأمةُ على المساواة بينَ البشرِ جميعاً . فليسَ الإسلامُ دينا لجنسٍ معين ، أوْ لون محدود دونَ آخرَ ؛ إنه دينُ الناسِ كلهم . لا فرقَ بينَ عربى وأعجمى ولا بينَ أسودَ وأبيضَ إلاَّ بالتقوى .

جاءَ الإسلامُ والعربُ متفرقونَ فوحدَ بينهمْ . يقولُ القرآنُ الكريمُ فى ذلكَ :

﴿ واعتصموا بحبلِ اللهِ جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمةَ اللهِ عليكمْ إذْ كنتمْ أعداءً فألفَ بينَ قلوبكمْ فأصبحتمْ بنعمته إخواناً وكنتمْ على شفا حفرةٍ من النارِ فأنقذكمْ منها كذلك يبينُ اللهُ لكمْ آياته لعلكمْ تهتدونَ ﴾ (آل عمران : ١٠٣) .

وقد حدثتْ أحداثٌ للمسلمينَ فى فلسطينَ وكشمير وأفغانستان والشيشان والبوسنة ولبنانَ وغيرها . وقفَ المسلمونَ جميعاً يساعدونَ إخوانهمْ فى هذه البلاد . هذه هى الأخوةُ الإسلاميةُ التى تجمعُ المسلمينَ ﴿إنما المؤمنونَ إخوةٌ فأصلحوا بينَ أخويكمْ﴾ (الحجرات ١٠) وصدقَ اللّـهُ العظيمُ الذى قالَ ﴿هذه أمتكمْ أمةٌ واحدةٌ وأنا ربكمْ فاعبدون﴾ (المؤمنون ٥٢) ويقول الرسولُ صلى اللّـهُ عليه وسلمَ :« مثلُ المؤمنينَ فى توادهم وتراحمهمْ كمثلِ الجسد الواحد إذا اشتكى منهُ عضوٌ تداعى لهُ سائرُ الجسد بالسهرِ والحمى » . وقال صلى اللّـهُ عليهِ وسلمَ « ليسَ منّـا منْ باتَ شبعانَ وجارهُ جائعٌ » .

٢ ـ أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتيةِ :

ـ ما مساحةُ العالمِ الإسلامى ؟ .

ـ أينَ يقيمُ أغلبيةُ المسلمينَ ؟ .

ـ فى أىِّ بلادِ العالمِ تعيشُ الأقلياتُ الإسلاميةُ ؟ .

ـ ما الذى يجمعُ المسلمينَ فى أنحاءِ العالمِ ؟ .

ـ على أىِّ شىءٍ تقومُ الأمةُ الإسلاميةُ ؟ .

ـ كيفَ كانَ حالُ العرب قبلَ الإسلامِ ؟ .

ـ ما موقفُ المسلمين منْ أحداثِ فلسطينَ والبوسنةِ وغيرهما ؟ .

ـ ما رأيكَ فى أحوالِ المسلمينَ الآنَ ؟ .

٣ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ التكملةَ الصحيحةِ :

ـ عددُ المسلمينَ فى العالمِ . . . . منْ عددِ المسيحيين

☐ أكثر .

☐ أقل .

☐ قريب .

- يقيمُ أغلبيةُ المسلمين فى . . . .

- ☐ أوروبا
- ☐ الصين
- ☐ آسيا وإفريقيا

- الإسلامُ دينُ . . . .

- ☐ الناس جميعا
- ☐ العرب
- ☐ العجم

- كانَ الناسُ قبلَ الإسلامِ . . . .

- ☐ إخوة
- ☐ متحدين
- ☐ أعداء

- المسلمونَ . . . . بإخوانهمْ المسلمينَ

- ☐ لا يشعرون
- ☐ يشعرون
- ☐ لا يهتمون

٤ ـ **هات مضاد الكلمات الآتية ثم ضعها فى جملة مفيدة :**

أكثر　　أغلبية　　كل　　وحد　　يفرح

المساواة　　عربى　　أسود　　إخوان　　المؤمنون

٥ ـ **أكملْ بوضعِ الكلمةِ المناسبةِ منْ القائمةِ :**

المساواةِ　　أمةٌ　　سائرُ　　أعداءً　　اشتكى

الحمى　　الجاهليةِ　　عقيدة　　وحدَ　　التقوى

كانَ العربُ متفرقينَ فى . . . . حتى جاءَ الإسلامُ و . . . . بينهمْ .
وأصبحوا . . . . واحدة . كانوا . . . . وصاروا إخوةً . تجمعهم
. . . . واحدةٌ ودينٌ واحدٌ يقومُ على . . . . بينَ الناسِ . لا فرقَ بينَ
عربى وأعجمى إلاَّ بـ . . . . فهمْ كالجسدِ الواحدِ إذا اشتكى منهُ عضوٌ تداعى لهُ
. . . . الجسدِ بالسهرِ و . . . .

٦ ـ رتبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

ـ المسلمون / ربعِ / يعيشُ / العالمِ / على / مساحةِ .

ـ وغيرهما / إسلاميةٌ / فى / والهندِ / الصينِ / هناكَ / أقلياتٌ .

ـ جميعاً / اللغةَ / عباداتهمْ / يستخدمُ / العربيةَ / المسلمونَ / فى .

ـ الناسِ / المساواةِ / الإسلاميةُ / على / تقومُ / بينَ / الأمةُ .

ـ المسلمونَ / يساعدونَ / جميعاً / إخوانهمْ / وقفَ .

٧ ـ رتبْ العباراتِ التاليةَ لتكونَ موضوعاً:

ـ هذه المساواةُ جعلتْ الناسَ إخوةً بعدْ أنْ كانوا أعداءً .

ـ هذه العقيدةُ قائمةٌ على توحيدِ اللهِ سبحانهُ وتعالى .

ـ وكانتْ هذه الأمةُ قويةً لاتحادِ المسلمينَ ومساعدتهمْ لإخوانهمْ .

ـ الأمةُ الإسلاميةُ أمةٌ واحدةٌ .

ـ لا فرقَ بينَ عربى وأعجمى ولا بينَ أبيضَ وأسودَ .

ـ تجمعُ هذهِ الأمةَ عقيدةٌ واحدةٌ .

ـ وتقومُ هذه الأمةُ على المساواةِ بينَ الناسِ جميعاً .

٨ ـ ضعْ خطا تحتَ الفعلِ اللازمِ وخطينِ تحتْ الفعلِ المتعدى :

ـ يمثلُ المسلمونَ خمسَ سكانِ العالمِ .

ـ يقيمُ أغلبيةُ المسلمين فى آسيا وإفريقيا .

ـ تجمعُ المسلمينَ عقيدةٌ واحدةٌ .

ـ يتحدثُ أغلبيةُ المسلمينَ اللغةَ العربيةَ .

ـ وقفَ المسلمونَ جميعاً يساعدونَ إخوانهم .

ـ لا يفرقُ الإسلامُ بينَ عربى وأعجمى إلاَّ بالتقوى .

٩ ـ حولْ الفعلَ اللازمَ إلى متعدٍ ثمَّ ضعهُ فى جملةٍ مفيدةٍ :

دخلَ ـ ضحكَ ـ وقفَ ـ حدثَ ـ جمعَ

الدرسُ العشرونَ

الشُّورى

١ ـ الشُّورى أساسُ الحكمِ الصالحِ وهى السبيلُ إلى معرفةِ الحقِّ والآراءِ السليمةِ قالَ تعالى ﴿ وما عندَ اللهِ خيرٌ وأبقى للذينَ آمنوا وعلى ربهمْ يتوكلونَ . والذينَ يجتنبونَ كبائرَ الإثمِ والفواحشَ وإذا ما غضبوا همْ يغفرونَ . والذينَ استجابوا لربِّهم وأقاموا الصلاةَ وأمرهمْ شورى بينهمْ ومما رزقناهمْ ينفقونَ . والذينَ إذا أصابهمْ البغىُ همْ ينتصرونَ ﴾ (الشورى ٣٦ ـ ٣٩) .

وقال تعالى : ﴿ فبما رحمةٍ منْ اللهِ لنتَ لهمْ ولو كنتَ فظا غليظَ القلبِ لانفضوا منْ حولكَ فاعفُ عنهمْ واستغفرْ لهمْ وشاورهمْ فى الأمرِ فإذا عزمتَ فتوكلْ على اللهِ ﴾ (آل عمران : ١٥٩)

وقدْ كانَ النبى صلى اللّهُ عليه وسلمَ يشاورُ أصحابهُ ويأخذُ برأيهمْ إذا رأى فى ذلكَ صواباً وحقا . ففى بدرٍ خرجَ رسولُ الله صلى اللّهُ عليه وسلمَ يبادرُ قريشا إلى الماء ، حتى إذا جاءَ أدنى ماء منْ بدرٍ نزلَ به . قالَ الحبابُ بنُ المنذرِ : يا رسولَ الله ، أرأيتَ هذا المنزلَ ، أمنزلاً أنزلكهُ اللّهُ ليسَ لنا أنْ نتقدمهُ ولا نتأخرَ عنهُ ، أمْ هوَ الرأىُ والحربُ والمكيدةُ ؟ . فقالَ : بلْ هوَ الرأىُ والحربُ . فقالَ يارسولَ الله ، فإنَّ هذا ليسَ بمنزلٍ فانهضْ بالناسِ حتى نأتى أدنى ماء منَ القومِ فننزلهُ ، ثمَّ نغوِّرُ ما وراءَهُ منْ القُلبِ ، ثمَّ نبنى عليه حوضاً فنملؤُهُ ماءً ثمَّ نقاتلُ القومَ ، فنشربُ ولا يشربونَ . فقالَ رسولُ الله صلى اللّهُ عليه وسلمَ : «لقدْ أشرتَ بالرأى» . فنهضَ رسولُ الله صلى اللّهُ عليه وسلمَ ومنْ معهُ منَ الناسِ ، فسارَ حتى إذا أتى أدنى ماء منْ القومِ نزلَ عليه . ثمَّ أمرَ بالقُلُبِ فَغُوِّرتْ ، وبنى حوضاً على القَليبِ الذى نزلَ عليه ، فَمُلئَ ماءً ، ثمَّ قذفوا فيه الآنيةَ .

وقال النبى ﷺ لأبى بكر وعمر : لو اتفقتما على شيء ما خالفتُكما .

وقالت عائشةُ عنه : لم أرَ أحدًا أكثرَ استشارة لأصحابه من النبى ﷺ .

وهكذا كانَ النبى صلى اللّـهُ عليه وسلمَ يشاورُ أصحابهُ فيما لمْ ينزلْ فيه الوحى وكانَ الصحابةُ منْ بعده كذلكَ ، فأبو بكرٍ كانَ يستشيرُ الصحابةَ فيما يعرضُ لهُ منْ شئون الجماعة ، وكانَ يأخذُ برأى غيرهِ لو تبين فيه الحقَّ ، وقدْ منعَ كبارَ الصحابةِ من الخروجِ منْ المدينةِ لحاجته إليهمْ فى الشورى .

٢ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارة غيرَ الصحيحةِ .

الشُّورى مِنْ تعاليمِ الإسلامِ . ( )

لا يحبُ اللّـهُ الحاكمَ الظالمَ . ( )

كانَ رسولُ اللهِ يستشيرُ أصحابهُ ( )

الشُّورى فيما لا نصَّ فيهِ . ( )

نزلَ الرسولُ (ﷺ) في ماءِ بدرٍ بالوحيِ . ( )

٣ ـ أجبْ عنْ الأسئلةِ الآتية :

ـ اذكرْ بعضَ صفاتِ المؤمنِ ؟ .

ـ منْ كلامِ الحبابِ ما الدليلُ على أنَّ الشورى فيما لا نصَّ فيهِ ؟ .

ـ لماذا نزلَ الرسولُ فِى بدرٍ ؟ .

ـ مَنْ الذى أشارَ بالرأى للرسولِ لكى ينتقلَ إلى أقرب ماءٍ من العدو ؟ .

ـ ماذا قالَ الرسولُ (ﷺ) عندما أشارَ إليه الصحابى برأيه ؟ وعلامَ يدلُ ذلك ؟ .

---

٤ ـ املأْ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ منْ القائمة:

(يتوكلون ـ منزل ـ شورى ـ الرأى ـ سيئة)

ـ إنما المؤمنونَ أمْرُهُم . . . . بينهم .

ـ وهم دائماً على ربِّهمْ . . . .

ـ أهذا . . . . أنزلكَهُ اللّـهُ لا نتقدمهُ ولا نتأخرَ عَنْهُ .

ـ وجزاءُ سيئةٍ . . . . مثلُها .

ـ لَقَدْ أشرتَ بـ . . . .

٥ ـ اخترْ منْ القائمةِ (ب) المعنى المناسبَ للكلماتِ من القائمة (أ)

(أ)	(ب)
يجتبنونَ	قامَ
إثمٌ	سامَحَ
المكيدة	يبتعدونَ
نَهَضَ	ذَنْبٌ
عَفَا .	الخِدعة

٦ ـ هاتِ كلمةً تــعــبرُ عَنْ معنى الجملة :

- يتناقشونَ بَيْنَهُمْ : ________
- إذا لَـبَّى دعوةَ اللهِ : ________
- العقابُ يومَ القيامةِ : ________
- إذا دُفِنَ البئرُ وطُمِسَ : ________
- المكانُ الذى ينزلُ فيه المسافرُ : ________

٧ ـ هاتِ المقابلَ فى المعنى للكلماتِ الآتيةِ :

أُوتِىَ : ________

يجتنبُ : ________

الظَّالِمُ : ________

أَدْنَى : ________

بَـنَى : ________

٨ ـ اقــــــرأ

القرآنُ يَهْدِى ← القرآنُ الكريمُ يهدى .

الصلاةُ تنهى عن الفحشاءِ ← الصلاةُ المقبولةُ تنهى عن الفحشاء

الحاكمانِ عادلانِ ← الحاكمانِ الصالحانِ عادلان

المسلمونَ منتصرونَ ← المسلمونَ المجاهدونَ منتصرون

المؤمناتُ قَلِيْلاَتٌ ← المؤمنات التائباتُ قليلاتٌ .

٩ ـ املأ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ ممَّا بينَ القوسينِ :

الولدُ . . . . يدعو لوالديه	(صالحٌ ـ الصالحُ ـ الصالح)
البنتُ . . . . تحترمُ والديْها	(مؤدبةٌ ـ المؤدبةُ ـ المؤدبة)
الزوجانِ الصالحانِ	(سعيدٌ ـ سعيدان ـ سعيدتان)
الحكّامُ . . . . عادلون	(المسلمُ ـ المسلمان ـ المسلمون)
زوجاتُ الرسول (ﷺ) نساءٌ	(عفيفةَ ـ عفيفات ـ عفيفون)

١٠ ـ استبدلْ كما فى المثالِ :

المثالُ (١) : ـ الأبُ غائبٌ (المشغول) — المثال(٢) : الأمُّ محبوبةٌ (المتفاهمة)

ـ الأبُ المشغولُ غائبٌ — ـ الأمُّ المتفاهمة محبوبةٌ

الزوجُ مطلوبٌ (الكريمُ) : ______________

المرأةُ متاعُ الدنيا (الصالحةُ) : ______________

الحكّامُ باقونَ (العادلونَ) : ______________

الزوجاتُ مُفَضَّلاَتٌ (المثقّفاتُ) : ______________

الصديقانِ لا يخونانِ (الحميمانِ) : ______________

١١ ـ اكتب الآيات التالية ثم اضبطها بالشكل :

﴿ والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غـضبوا هم يغفرون . والذين استجابوا لربهم وأقـامـوا الصـلاة وأمـرهـم شـورى بينـهـم ومما رزقناهم ينفـقـون. والذين إذا أصـابـهـم البـغى هم ينتصرون﴾ (الشورى ٣٧ـ٣٩) .

١٢ ـ احفظ الآيات السابقة.

الدرسُ الحادى والعشرون

الأمر بالمعروف والنّهيُ عن المنكر

١ ـ قال اللّـه تعالى : ﴿ ولتكُنْ منكم أمةٌ يَدْعُون إلى الخَيْرِ ويَأمُرُون بالمعروف ويَنْهَون عن المُنْكَرِ ﴾ وأولئكَ هم المفلحون ﴾ (آل عمران : ١٠٤).

وقال تعالى : ﴿ كُنْتُم خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للنّاسِ تأمُرُونَ بالمعروفِ وتَنْهَوْنَ عن المُنْكَر ...﴾ (آل عمران : ١١٠).

وقال تعالى ﴿ والمؤمنونَ والمؤمناتُ بعضهم أولياءُ بعض يأمرون بالمعروفِ وينهون عن المنكر﴾ (التوبة : ٧١).

وقال تعالى : ﴿ لُعِنَ الذينَ كَفَرُوا من بني إسرائيلَ على لسانِ دَاوُدَ وعيسى بن مريمَ ذلك بما عَصَوْا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهونَ عن مُنْكَرٍ فَعَلُوه لَبِئْسَ ما كانوا يَفْعَلونَ ﴾ (المائدة ـ ٧٨ ـ ٧٩).

عن أبي سعيد الخُدْريِّ رضى الله عنه قال :

سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم يقول :

« مَنْ رَأى منْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِه ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِع فَبِلسَانِه فإن لم يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِه، وذلك أَضْعَفُ الإيمانِ» ـ رواه مسلم

عن حذيفةَ رضى الله عنهُ عن النبى صلّى اللّـهُ عليه وسلّمَ قالَ : « والذى نَفْسى بيَدِه ، لَتَأمُرُنَّ بالمَعْرُوف ، ولَتَنْهَوُنَّ عن المنكر ، أو ليُوشِكَنَّ اللّـهُ أن يَبْعَثَ عَلَيْكُم عقاباً مِنَه ، ثم تَدْعُونَه فلا يُسْتَجَابُ لكُمْ » . ـ رواه الترمذى .

عن النعمان بن بَشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال : « مَثَلُ القائمِ في حدود الله والواقعِ فيها كمثل قومٍ اسْتَهَمُوا على سفينة ، فصارَ بعضُهم أعلاها ، وبعضهم أسْفَلَها ، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا منْ الماء مَرُّوا على مَن فَوْقَهم فقالوا : لو أنّا خَرَقْنَا في نصيبِنَا خَرْقاً ولَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا . فإن تَرَكُوهُمْ وما أرادوا هَلَكُوا جميعاً ، وإن أخَذوا على أيديهم نَجَوْا ونَجَوْا جميعاً » . ـ رواه البخاري .

٢ ـ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ .

- لا يجبُ القيامُ بالدعوةِ إلى اللهِ ( )
- المسلمون خيرُ أمة ( )
- لُعِنَ بنو إسرائيل لأنهم لا ينهون عن المنكر ( )
- يجب تغيير المنكر باليد ثم اللسان ثم القلب ( )
- عدم القيام بالأمر بالمعروف يجلب العقاب من الله ( )

٣ ـ أجب عن الأسئلة الآتية :

- مَنْ همْ المفلحونَ الذينَ وردَ ذكرهمْ في الآيةِ الأولى ؟ .

- لماذا كانَ المسلمونَ خيرَ أمةٍ ؟ .

ـ لماذا لعنَ الذينَ كفروا منْ بنيِ إسرائيلَ ؟ .

كيفَ يتمُ تغييرُ المنكرِ ؟ .

ما قصةُ أصحابِ السفينةِ ؟ .

---

٤ ـ املأْ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ منْ القائمةِ :

(منكرا ـ يتناهون ـ نجوا ـ يدعون ـ لعنة)

١ ـ المسلمونَ ....إلى الخيرِ .

٢ ـ . . . . الله على الذينَ كفروا منْ بنى إسرائيلَ

٣ ـ كان بنو إسرائيلَ لا . . . . عَنْ المنكرِ

٤ ـ من رأى . . . . فعليه أنْ يغيِّرهُ

٥ ـ وإنْ أخذوا على أيديهم . . . .

٥ ـ اخترْ منْ القائمةِ (ب) المعنى المناسبَ للكلماتِ منْ القائمةِ (أ)

(أ)	(ب)
مُنْكر	فعل حسن
معروف	قُبْحٌ
غَيَّرَ	خَلَصَ
خَرَقَ	بَدَّلَ
نَجَى	شَقَّ

٦ ـ استخرجْ منَ النص المقابلَ فى المعنى للكلمات الآتية :

ثَوَاب ________

معروف ________

بَقِىَ ________

يَنْهَى ________

أَطَاعَ ________

٧ ـ رتبْ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

ـ بالمعروفِ ـ المسلمونَ ـ يأمرُون ـ ينهونَ ـ وَ ـ المنكرِ

- أولياءُ - المؤمنونُ - بعضٍ - المؤمناتُ - و - بعضهمْ .

- رأى - منْ - منكراً - منكمْ - بيدهِ - فليغيِّرهُ .

- تركوا - وَ - ما - إنْ - أرادوا - جميعاً - هلكوا - همْ .

عقاباً - يبعثُ - منهُ - اللّهُ - عليكمْ .

---

٨ - اقــــرأ

- كانَ إبراهيمُ حنيفاً ← كان إبراهيمُ حنيفاً مسلماً

- كانَ محمدٌ الرسولَ ← كان محمدٌ الرسولَ الأمينَ

- الدعاءُ المقبولُ من ولدٍ ← الدعاءُ المقبولُ من ولدٍ صالحٍ

- بناءُ المسجدِ صدقةٌ ← بناءُ المسجدِ صدقةٌ جاريةٌ

- الدعوةُ إلى الله واجبٌ ← الدعوةُ إلى الله واجبٌ شرْعىٌّ

٩ ـ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين

الأمرُ بالمعروف واجبٌ	(دينيٌّ ـ دينيٌّ ـ الدينيُّ)
الدعاءُ . . . . عند السـحور	(مستجابٌ ـ المستجابُ ـ المستَجاب)
الحجُّ . . . . جزاؤُه الجنةُ	(مبرورٌ ـ المبرورُ ـ المبرورَ)
شاهدتُ شابا	(طيبً ـ طيباً ـ الطيبَ)
الجنةُ جزاءُ الحاكمِ	(عادلٍ ـ العادلِ ـ عادلٌ)

١٠ ـ استبدل كما فى المثال :

المثال (١) الدعوةُ ضرورةٌ (اجتماعية)	المثال(٢) : الكلامُ مطلوبٌ (الجميلُ)
الدعوةُ ضرورة اجتماعية	الكلام الجميلُ مطلوبٌ

١ ـ القولُ مُحَاسَبٌ (الفاحش) : ________

٢ ـ النظرةُ سهمٌ (قاتل) : ________

٣ ـ الإصلاحُ واجبٌ (اجتماعى) : ________

٤ ـ الرسولُ أسوةٌ (حسنة) : ________

٥ ـ القائدُ منتصرٌ (الشجاع) : ________

الدرسُ الثانى والعشرونَ

مُرَاجَعَــــة

اقرأ النَّصَ التالى :

إنَّ منْ بينِ المبادئِ الساميةِ التى جاءَ بها الإسلامُ وحَضَّ عليها :

طَلَبَ العلمِ ، وإتقانَ العملِ ، والشورى ، والأمرَ بالمعروفِ والنهى عن المنكرِ ، وكذلكَ الدعاءَ الذى يصلُ العبدَ بربه سبحانَهُ . أما عنْ طلبِ العلمِ وفضله ، فقدْ قالَ تعالى : ﴿يَرْفعِ اللّــهُ الَّذينَ آمَنُوا منكُم والَّذينَ أُوتُوا العِلْمَ درجات ﴾ (المجادلة : ١١) وقال تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ يَســتَوى الَّذينَ يَعْلَمُونَ والَّذينَ لا يَعْلَمون ﴾ (الزمر : ٩) .

وعن معاوية ، رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عيه وسلم :

« مَنْ يُردِ اللّــهُ بهِ خَيراً يُفَقّهْهُ فى الدِّينِ » حديثٌ رواية البخارى .

وروى مسلم عن أبى هُريرة رضى اللّـه عنه ، أن رسـول اللّـه صلى اللّـه عليـه وسلم قال : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمسُ فيه علمًا » سَهَّلَ اللّــهُ لَهُ بهِ طَرِيقاً إلى الجَنَّة » . وأما عن العمل فقد قال تعالى : ﴿ وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرى اللّــهُ عَمَلَكم وَرَسُولُهُ والمُؤمِنُونَ ﴾ (التوبة : ١٠٥) . وعن المِقْدَامِ رضى اللّـه عنه ، قال : قالَ رسولُ الله صلَّى اللّــهُ عليه وسلمَ : « مَا أكلَ أحدٌ طعاماً قَطُّ خيرا منْ أن يأكلَ منْ عَملِ يدهِ ، وإنَّ نبىَّ اللّه دَاوُدَ كَانَ يأكُلُ مِنْ عَمَلِ يَده » . حديث رواية البخارى

وأمَّا عَن الشُورَى فَقَدْ قَالَ تَعَالى : ﴿ وَالَّذينَ استَجَابوا لِربِّهم وأَقَاموا الصَّلاةَ وأمْرُهُمْ شُورى بَيْنَهُم ومِمَّا رَزَقْنـاهُم يُنْفِقُونَ ﴾ (الشورى : ٣٨) .

«وروى ابنُ هشامٍ فى سيرته : أن الحُبابَ بن المنذر - رضى الله عنه - قالَ فى يومِ بدر : «يارسولَ اللّـه ، أرأيتَ هذا المنزلَ . أمنزلاً أنْزَلَكَهُ اللّـهُ ليسَ لَنَا أنْ نتقدَّمهُ ولا نتأخرَ عنهُ ، أمْ هوَ الرأىُ والحربُ والمكيدةُ ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : (بَلْ هو الرأىُ والحربُ والمكيدةُ . فقالَ : يا رسولَ الله ، فإنَّ هذا ليسَ بمنزلٍ ، فانْهَض بالناسِ نأتى أدْنَى ماء منْ القومِ فَنَنْزِلهُ ، ثم نُعَوِّرُ - أى نَدْفِنُ - ما وراءه من القُلُبِ ، ثُمَّ نبنى عليه حوضاً فنملؤهُ ماءً ، ثمَّ نُقاتلُ القومَ ، فنشربُ ولا يشربونَ ، فقال رسول اللّـه : صلى الله عليه وسلم : لقد أشرتَ بالرأى » .

أمَّا عن الأمرِ بالمعروفِ والنهى عن المنكرِ فقالَ تعالى : ﴿كُنْتمُ خَيرَ أمةٍ أُخْرِجَتْ للنَّاسِ تأمُرونَ بالمعروفِ وتَنْهونَ عن المنكرِ وتؤمنونَ بالله﴾ (آل عمران : ١١٠) وروى الترمذىُّ بسند حسنٍ عن حذيفةَ - رضى الله عنه ، عن النبى صلَّى اللّـهُ عليه وسلمَ قال : «والذى نَفْسى بيدهْ لتأمُرنَّ بالمعروفِ ، ولتنهونَّ عن المنكرِ ، أو ليُوشِكَنَّ اللّـهُ أن يبعثَ عليكم عِقاباً مِنْهُ ، ثم تدعونَهُ فلا يُستجابُ لكُمْ» .

٢ - أجبْ عنْ الأسئلةِ التاليةِ :

- بماذا وَعَدَ اللّـهُ الذينَ أُوتُوا العلمَ ؟ .

- ماذا قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذى«سلكَ طريقاً يَلْتَمِسُ فيه علماً »؟ .

- اذكر حديثاً شريفاً يتحدثُ عن فضلِ العملِ ؟ .

- الشورى مبدأٌ من مبادئ الإسلامِ الأصيلةِ . وضحْ ذلك ؟ .

- ما فضلُ الأمرِ بالمعروفِ والنهى عنِ المنكرِ على الفردِ والمجتمعِ ؟ .

٣ - رتب الكلمات التالية لتكون جملاً مفيدةً :

- الّذينَ - العِلمَ - دَرَجاتٍ - أُوتوا - اللّـهُ - يَرْفع .

ـ خيراً ـ اللّـهُ ـ مَنْ ـ يُفَقِّهْهُ ـ الدِّين ـ فى ـ بِه ـ يُرِدْ .

ـ خَابَ ـ لا ـ اسْتَشارَ ـ مَنْ .

ـ المسلمُ ـ عن ـ يجبُ ـ أنْ ـ أخيه ـ يدافعَ ـ المسلم .

ـ عمل ـ أكل ـ من ـ أيديهم ـ الأنبياء .

٤ ـ اخترْ الإجابةَ الصحيحةَ

ـ للعملِ قيمةٌ كبرى فى حياةِ المسلمِ لأنهُ :

أ ـ يُشفِى مِنَ المَرضَ .

ب ـ يعيشُ المسلمُ بهِ عيشةً كريمةً .

جـ ـ ليسَ لهُ أهميَّة .

ـ للعالمِ فضلٌ كبيرٌ عند الله والناس لأنه :

أ ـ عندهُ نُقودٌ كثيرةٌ .

ب ـ يخافُ مِنْ اللهِ ويتَقيهِ .

جـ ـ يخافُ منهُ الناسُ .

ـ ستكونُ الشُّورى هى أساسَ حياةِ المسلمينَ عِنْدما :

أ ـ يعملونَ بالإسلامِ قولاً وفعلاً .

ب ـ لا يعملونَ جيداً .

جـ ـ يتكلمونَ كثيراً بدونِ فِعْل .

ـ كيف نأمر بالمعروف وننهى عن المُنكر ؟ هل بـ . . . .

أ ـ أن نضربَ الناسَ ونُكَلِّمَهمُ كلاماً سيئاً .

ب ـ أن نَدْعُوَهم بالكلمةِ الطيبةِ والقولِ الحسن .

جـ ـ أن نَفْضَحَهُم أمامَ الناسِ .

العملُ المطلوبُ منْ المسلمِ هو :

أ ـ ما يجلبُ مالاً كثيراً .

ب ـ ما فيهِ نفعٌ للمسلمين والأمةِ .

جـ ـ ما يأخذُ وقتاً قصيراً .

٥ ـ املأ الفراغاتِ بالكلمةِ المناسبة .

(الشورى ـ يعلمون ـ العمل ـ نأمر بالمعروف ـ شرف)

أ ـ ﴿هَلْ يَستَوى الَّذينَ . . . . والَّذينَ لا يَعْلَمون﴾

ب ـ يَعيشُ المسلمُ بـ . . . . معيشةً كريمةً .

جـ ـ مِنْ الخَيْرِ لَنَا ولدينِنَا أنْ . . . . ونَنْهَى عَنْ المُنكَرِ .

د ـ الأنبياء كانوا يعملون لأن العمل . . . .

هـ ـ بـ . . . . تسعدُ البلادُ وتطمئنُ .

٦ ـ اخترْ مِنْ القائمةِ (أ) المعنى المناسبَ للكلماتِ في القائمةِ (ب) .

(أ)	(ب)
يلْتَمسُ	أبداً
قَطٌّ	نَدْفِنُ
فانْهض	أفضلُ أمَّة
نُغَـوِّرُ	فَقُم
خَيرُ أمَّة	يَطلبُ

رقم الإيداع : ١٥٣٢٨/ ٩٧
الترقيم الدولى I.S.B.N. : 977 - 09 - 0415 - 5

مطابع الشروق

القاهرة :٨ شارع سيبويه المصرى ـ ت:٤٠٢٣٣٩٩ ـ فاكس:٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت : ص.ب: ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٢١٣ ـ فاكس : ٨١٧٧٦٥ (٠١)